

منظمة المؤتمر الإسلامي
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول



النشرة الإخبارية

العـــدد ٥٦ • شوال ١٤٢٢هـ - ديسمبر / كانون الثاني ٢٠٠١م

في هذا العدد

YILDIZ YAYIN. REKLAM. Tic. San. A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR



النشرة الاخبارية

شوال ١٤٢٢هـ
ديسمبر/كانون الاول ٢٠٠١، العدد ٥٦

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

العنوان البريدي
P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş
İstanbul - TURKEY

العنوان
قصر يلديز – سير كوشكي – بشكطاش
استانبول – تركيا

هاتف: (212) 2591742
فاكس: (212) 2584365
e-mail: ircica@superonline.com
home page:
http://ircica.org

محتويات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ

يسرني أن أتقدم إليكم بأحرّ التهاني والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد وعيد ميلاد السيد المسيح والعام الميلادي الجديد، سائلاً العلي القدير أن يعيد علينا جميعاً هذه الأعياد بالخير واليمن والبركات، متمنيا للبشرية قاطبة العيش في أمان ووئام وتفاهم. و"التفاهم" يعني هنا احترام قيم كل ثقافة والعمل على الحفاظ عليها. ويتميّز الوضع الحالي بالتنوع الثقافي الذي أصبح عنصراً مهماً في تحديد العلاقات الدولية، وهذا من شأنه إيجاد تحديات كبيرة لصانعي السياسة. وفي هذا الصدد، يمكن القول ان المناسبات التي تلتقي فيها الثقافات المختلفة، سواء بشكل مستمر في إطار المؤسسات أو أحياناً بمناسبة بعض اللقاءات، تبشر بأن تتحول إلى وسيلة متنامية في إيجاد أرضية موضوعية للتفاهم بين تلك الثقافات.

وقد أولت منظمة المؤتمر الإسلامي التي تمثل سبع وخمسين دولة ذات غالبية سكانية مسلمة وتقاليد ثقافية متنوعة أهمية خاصة للجوانب الثقافية للعلاقات الدولية. فمع بداية السبعينيات وضعت المنظمة بنية تسمح لها بعقد اللقاءات التي تمكّن دولها الأعضاء من تطوير تعاون ثقافي وأشكال أخرى من التعاون فيما بينها. وقد ترجم هذا الهدف على أرض الواقع بإنشاء إرسيكا، مركزاً للأبحاث تابعاً لها بهدف بناء روابط ثقافية فيما بين الدول الأعضاء وكذلك الدول والجماعات الأخرى في العالم. وأصبح المركز منتدى دوليا مشتركا لدراسة الحضارة الإسلامية وتقديمها إلى العالم وبالتالي تشجيع التفاهم بين الثقافات. وقد تم تحديد نشاطات المركز والتخطيط لها بطريقة واقعية ذات أبعاد مستقبلية ومرنة قابلة للتعديل استجابة للمتطلبات المستقبلية، كلّما دعت الحاجة إلى ذلك.

هذا، وقد عقد المركز الدورة السابعة عشرة لمجلس إدارته بحضور معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتناول أعضاء المجلس هذا الواقع عند مناقشتهم لخطط عمل المركز ومشروعاته. وأبدى معالي الأمين العام والسادة الأعضاء، وهم علماء أجلاء وشخصيات ثقافية مرموقة من الدول الأعضاء، ملاحظات حول الوضع الحالي للعلاقات الثقافية وانعكاساتها على العالم الإسلامي، حيث خصصوا قسما هاماً من مداولاتهم لتقييم وتثمين دور المركز في هذا المجال. واعرب المجلس عن الحاجة الملحة لدعم ومساندة نشاطات المركز المتصلة بذلك الجانب والرامية إلى تمثيل العالم الإسلامي على الساحة الثقافية العالمية.

هذا، وقد تشرف المركز باستقبال معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز ، وسوف نذكر دائماً هذه الزيارة الأولى لمعاليه ومشاركته في الجلسة الختامية لأعمال المجلس كحدث مشهود في تاريخ المركز. وبهذه المناسبة أودّ أن أعرب، بالنيابة عن زملائي وبالأصالة عن نفسي، عن التقدير والامتنان لمعالي الأمين العام للدعم المتواصل الذي ما انفك يقدمه للمركز ولنشاطاته منذ تقلده زمام الإدارة في منظمة المؤتمر الإسلامي وبخاصة للزيارة التي أدّاها للمركز وتشريفه بالحضور في اجتماع المجلس الإداري والمساهمة في فعالياته.

وفي الختام أودّ أن أشير إلى ان إحدى اللقاءات الدورية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مجال التعاون الثقافي، وأعنى المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة قد عقد دورته الثالثة في الدوحة في قطر في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ ديسمبر، أي بينما كنا نستعد لإرسال هذا العدد إلى المطبعة، وسوف ننشر بعض المعلومات حول هذا المؤتمر في العدد القادم من النشرة، ولكنني أودّ بهذه المناسبة، أن أعرب على عظيم تقديري وامتناني لأصحاب المعالي وزراء الثقافة الذين أكدوا مجدداً دعمهم للمركز وذلك خلال الاجتماعات الثنائية التي أجريناها معهم أو أثناء جلسات العمل. وسوف نعمل على تعزيز وتوسيع التعاون القائم بين المركز ومختلف الوزارات في الدول الأعضاء ومؤسساتها العلمية ومراكز البحوث فيها.

كما يسعدني أن أزف إلى السادة القراء المهتمين بالفنون والحرف اليدوية أنه بامكانهم الاطلاع على الإعلان الخاص بالمؤتمر الدولي حول "الفنون والحرف الإسلامية" الذي ينظمه المركز بالاشتراك مع وزارة الثقافة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمدينة اصفهان في شهر اكتوبر القادم، راجياً من الراغبين في الاشتراك فيه الاتصال بالمركز في اقرب وقت ممكن. وأخيراً وليس آخراً، أود أن أحيطكم علماً بأننا أدرجنا معلومات مفصلة حول كافة المشروعات التي نقوم بها على موقع المركز على شبكة الانترنيت بعد أن قمنا مؤخراً بتنقيحه وتوسيعه، آملين أن يكون محلاً لزياراتكم.

والله ولي التوفيق.

أكمل الدين إحسان أوغلى

المركز يتشرف بزيارة

معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي









تفضل معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بزيارة للمركز يوم ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١، فكانت مناسبة لاطلاع معاليه على نشاطات المركز المتعددة، كما كانت فرصة سانحة لمشاركته في الدورة السابعة عشرة لمجلس إدارة المركز.

وتجدر الاشارة إلى أن معالي الأمين العام قام بسلسلة زيارات رسمية في العاصمة أنقره، حيث استقبله كل من فخامة الرئيس أحمد نجدت سيزر، رئيس جمهورية تركيا والسيد بولند أجويد، رئيس الوزراء، والتقى بمعالي السيد اسماعيل جيم، وزير الشؤون الخارجية. أما برنامج اجتماعاته باستانبول فقد شمل بالخصوص زيارته للمركز ومشاركته في اجتماع مجلس الإدارة. وقد رافقه في هذه الزيارة سعادة السفير أحمد علي غزالي، الأمين العام المساعد وسعادة السفير سعدالدين الطيب، مستشاره، والسيد بلال ساسو، مسؤول المراسم بالامانة العامة.

هذا، واستقبل المدير العام معالي الدكتور بلقزيز أمام البوابة الرئيسية لقصر يلديز ثم توجها إلى مبنى الياوران، حيث أقسام البحث، فقام الباحثون بتقديم لمحة عن المشروعات التي يعملون عليها واطلعوا الوفد الكريم على نماذج من المنشورات وبنك المعلومات والوثائق المتصلة بنشاطاتهم. وقام الوفد بجولة في مختلف الاقسام والوحدات، بما في ذلك وحدة أرشيف الصور الفوتوغرافية التاريخية ومختبر التصوير الفوتوغرافي، وأبدى معاليه بعض الآراء والملاحظات حول سير العمل وجرى نقاش مثمر في كل قسم.

ثم انتقل الضيوف الكرام إلى قصر چيت، حيث المكتبة فتجولوا فيها واطلعوا على الكتب المعروضة والتي تهتم بتاريخ الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وفنونها ولغاتها. كما تجول الوفد في معرض للرسم الزيتي بعنوان "السيرة والمسيرة" للفنانين إسماعيل وتمام شموط أقيم بقاعة عرض المركز.

هذا، وقد شارك معالي د.عبدالواحد بلقزيز، في نفس اليوم، في أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس إدارة المركز، حيث قام المدير العام، قبل الجلسة الختامية، بدعوة معاليه والوفد المرافق له إلى الاجتماع بالسادة أعضاء المجلس وموظفي المركز الذين تجمعوا في القاعة الكبرى في قصر جيت. وقد عكس هذا الاجتماع مبدأ التآزر والشعور بالفخر والاعتزاز بانجازات المركز. وكانت مناسبة لا تنسى لأفراد عائلة المركز ولحظة إعتزاز بلقائهم بمعالي

الامين العام لأول مرة. وبعد الكلمة الترحيبية التي ألقاها المدير العام، اخذت رئيسة المجلس الاداري صاحبة السمو الملكي الأميرة د.وجدان علي الكلمة فأعربت عن سعادتها، بالنيابة عن المجلس وبالأصالة عن نفسها، بأن تعقد هذه الدورة بحضور معالي الأمين العام مشيرة إلى فعاليات جلسات العمل ومؤكدة على الأهمية البالغة والمتزايدة للدور الذي يقوم به المركز في مجال الثقافة. ثم تحدث سعادة أ.د.عبدالحافظ حلمي محمد ، نائب رئيس المجلس، فعدّد منجزات المركز واشاد بالتطور المتواصل الذي حققه هذا الأخير منذ إنشاءه وحتى اليوم. أما معالي د.عبدالواحد بلقزيز، فقد ألقى كلمة أبرز فيها أهم الخصائص لمهام المركز الثقافية، كما أعرب عن تقديره للمنجزات التي تحققت. ويسعدنا أن ندرج فيما يلي نصوص هذه الكلمات.



كلمة الاستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان اوغلى

أرحب بمعالي الدكتور بلقزيز، الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والسادة اعضاء المجلس وبحضرات الضيوف الاعزاء وبزملائي وزميلاتي.

يشرفني اليوم ان اتحدث هنا في هذه اللحظة الهامة من تاريخ مركزنا التي تشهد لأول مرة إلتحام ثلاثة مستويات في عالمنا الإسلامي. وهذا الالتحام يتم لأول مرة في تاريخ المركز حين يحضر الأمين العام مع أعضاء ورئيس مجلس الإدارة والعاملين في المركز لأول مرة. لذلك اعتبر ان هذه اللحظة لحظة تاريخية جميلة نادرة في تاريخ المركز. ولاشك ان هذا يواكب مع تولي معالي الدكتور بلقزيز لمنصب الامانة العامة ورئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي منذ بداية هذا العام وعزمه وحزمه من اجل تطوير المنظمة وإعطاءها ديناميكية سيالة متطورة والخروج بها من بطالة وعطالة الماضي والانفتاح على القرن الحادي والعشرين. ونحن اليوم نمر بهذه الظروف الراهنة القاسية يكبر دور منظمة المؤتمر الإسلامي ويتحدث العالم كله عن اهمية هذه المنظمة التي تمثل ما يقرب من مليار ونصف المليار من البشر و٥٧ دولة لها طاقتها العظيمة ولها تراثها العظيم الذي يجب علينا جميعاً ان نجعله معروفاً لدى العالم ولكي يعلم العالم أننا لسنا عالة على الحضارة المعاصرة ولكننا بُناة من بُناة هذه الحضارة المعاصرة. انني باسمي وباسم زملائي يشرفني أن أرحب بمعالي الامين العام وباعضاء ورئيس مجلس الادارة في هذا اللقاء الفريد الذي أسعدنا فيه اثنان من كبار فناني فلسطين وسعدنا بهذا المعرض العظيم خلال الاسبوع وحضره الكثير من رجال الثقافة والفنون من استانبول بالاضافة إلى السلك الدبلوماسي الإسلامي والاوروبي. إنني أرحب بمعالي الامين العام وأرحب بزيارته المفصلة هذا الصباح التي استطعنا خلال ساعتين من الزمن ان نقدم له بعضاً من عملنا وبعضاً من نشاطنا وقد سعد زملائي ان يتشرفوا بالسلام عليه وان يعطوه بالدرجة الاولى معلومات عن نشاطهم ومشروعاتهم التي هم بصددها.

إنني اعتقد بأن أمامنا طور جديد في تاريخ هذا المركز تحت رعاية معالي الامين العام وانني اكرر باسمكم وباسمي ترحيبنا بمعاليه وبالزملاء من الامانة العامة في الالتحام لأول مرة مع موظفي المركز ومع اعضاء ورئيس مجلس الادارة. أرحب بكم معالي الأمين العام وأكرر ترحيبي بأعضاء مجلس الإدارة في هذه الجلسة التي ستكون هي مسك الختام.

كلمة صاحبة السمو الملكي الأميرة د . وجدان علي، رئيس مجلس إدارة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين.

نفتتح الجلسة الختامية لمجلس إرسيكا السابع عشر بالترحيب بمعالي الدكتور بلقزيز وتهنئته على منصبه الجديد والتمني عليه ان يبقى هذا التواصل فيما بين إرسيكا ورئاسة المنظمة، وأن نقوم بنشاطات مشتركة مع الرئاسة، لاسيما في هذا الزمن الصعب بالنسبة للحضارة الإسلامية وبالنسبة للمسلمين في زمن تزايد فيه سوء الفهم ما بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى، وذلك ليس برضى المسلمين، وإنما بالرغم عنهم. ونؤمل أن تستمر جهود إرسيكا في إرساء قواعد ثابتة للحوار بين الحضارات وكذلك كونها من أهم وأكبر وأنشط المؤسسات الثقافية في العالم الإسلامي أجمع والجواب

الوحيد على ما تتعرض له الحضارة الإسلامية، الحقيقة هو أعمال إرسيكا وما يقوم به من الحفاظ على التراث الإسلامي وما يقوم به من نشر كتب عن الحضارة الإسلامية والتعريف بها في جميع البقاع، لاسيما بين المسلمين انفسهم. ومع الأسف كما نعلم أجمعين نحن المسلمون جاهلين بما نقوم به وجاهلين بما تقوم به الفئات الأخرى. مثلاً الذين في البلقان يجهلون ما يقوم به الذين في الشرق الأوسط أو في شمال افريقيا أو في افريقيا المسلمة.

ونأمل ان تستمر نشاطات إرسيكا بدعم متزايد ومطرد من رئاسة المنظمة وبتشجيع ودعم من معالي الدكتور بلقزيز ونحن في خدمة هذه الرئاسة وفي خدمة هذه المنظمة. وكوننا مركزاً للأبحاث يعني اننا في خدمة أي جهة في العالم الإسلامي تود ان تقوم او لديها مشروع داخل إطار تخصص هذا المركز. وكما اشكر زملائي في المجلس على حضورهم الاجتماع ونأمل ان نلتقي قريباً وسوف ألتقي إن شاء الله أخوي الاستاذ اسماعيل شموط والسيدة تمام الاكحل شموط في عمان، واشكرهم ايضا على نقل رسالة وطنية عما يجري وعما جرى في الاراضي المحتلة، في فلسطين عن طريق الفن والثقافة وعن طريق صورة يفهمها الجميع وان لم يكونوا يفهموا لغتنا، شكراً لكما واشكر بالأخص الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان اوغلى على جهاده المتواصل الدؤوب وعمله في هذا المركز وادارته للمركز واشكر جميع العاملين فيه على اخلاصهم وتفانيهم في العمل الذي هو الركيزة الاولى لنجاح مركزنا هذا. وعلى بركة الله وفي يمن الله تعالى والحمدلله.

كلمة سعادة الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، نائب رئيس المجلس الاداري

إنه لمن يمن الطالع، ومن أسباب سعادتنا، أن تتهيأ الظروف كي يشرّف معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، جانبا من جلسات عملنا، وأن يطلع عن كثب على جهود هذا المركز، وعلى "المطبخ" الذي تعد فيه منجزاته القيمة، وأن يرى الفريق العامل به. وأنا واثق أن هذا المركز قد دخل قلب معالي الأمين العام، ولعله نال بجدارة مكانا خاصاً له فيوليه عنايته المشكورة. أعانه الله وقوّاه وبارك أعماله وتقبل أحسنها وأجزل له المثوبة عليها.

ومشروعات المركز طويلة المدى: بين الدراسة والإعداد ثم الإدارة والتنفيذ ثم التسجيل والطبع والنشر. (وهنا تتم الفائدة وتخلد).... وآخر نموذج بين أيدينا هو المجلد القيم الذي ضم أعمال ندوة عن "السجاد والكليم التقليدي في العالم الإسلامي"، يضم خمسة وستين بحثاً قدمها متخصصون من مشارق الأرض ومغاربها، ومن العالم الإسلامي وخارجه. ويعد دراسة أكاديمية مقارنة وعملاً من أعمال الحفاظ على تراث الحضارة الإسلامية أو مؤديا إليه.

والمشروعات التي تبناها المركز شملت أيضاً مدى واسعاً بين جنوب شرق آسيا إلى أطراف المغرب العربي والبلقان. وفي البوسنة والهرسك، كانت للمركز أعمال مجيدة، استهدفت استنقاذ الآثار الإسلامية هناك من الإفناء المتعمد وهو عمل جاء في الوقت المناسب تماماً. وكذلك ما يخطط له المركز في المستقبل القريب، من مضاعفة جهوده في تجلية المبادئ الإنسانية والحضارية السامية للإسلام، الذي يحاول البعض إطفاء نورها وطمس معالمها، ويشارك في حملتهم الضارية أناس مختلفون: يدفعهم إما الوهم وإما عدم الفهم وإما البغضاء المقيتة والتعصب الأعمى. ويحاول المركز على الدوام أن يظهر مفاخر الإسلام وجواهر مبادئه بالإقناع المنطقي الهادئ والحجج العلمية الموضوعية. وأمة الإسلام هي الآن في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الجهاد. وليس المقام الآن مقام تعداد وحصر، وإنما أردت الإشارة إلى اتساع المدى الزماني والجغرافي لمشروعات المركز. وهذا يتطلب الاستمرار والمثابرة والدأب، ومتابعة الآمال والأفكار حتى تتحقق وتؤتي ثمارها.

والواقع أن هذه الاستمرارية قد قامت، في المحل الأول على أن منظمة المؤتمر الإسلامي قد عهدت بمشروع المركز كله إلى رجل قد أعده القدر للقيام بهذه المهمة. وأنا أستبيح لنفسي أن أقول هذا الكلام، بلا مجاملة أو تحفظ لا محل له بيننا، متذكراً الدرس الذي علمنا إياه نبينا، صلى الله عليه وسلم، حين أنبأنا أن أقواماً قبلنا هلكوا لأنهم ما كانوا يقولون للمحسن أحسنت، ولا للمسيئ أسأت. فقد توفرت للدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى الموهبة الفطرية، والإعداد متعدد الجوانب والاهتمامات، فقد جمع في مراحل دراساته الجامعية، بين التخصص العالي في العلوم، وبخاصة الكيمياء وكذلك التخصص في تاريخ العلوم وإلمام جيد بالإنسانيات.. ثم إتقان للغة التركية واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وأنا قرأت له أعمالاً أدبية كتبها وهو في مقتبل شبابه، ثم إنه يملك حسّاً صادقاً، وصدقاً حسّاساً – إن جاز هذا التعبير – بالأساليب الصحيحة للتواصل والتعامل مع الناس، على اختلاف مشاربهم وأقدارهم. ثم إن هناك ناحية مهمة، وهي مقدرته على حسن اختيار الفريق الذي يعمل معه من أكفاء المتخصصين ومعاونيهم. فكأن هذا الرجل قد خلق لهذا المركز، وكأن هذا المركز قد أنشئ لكي يجد فيه هذا الرجل نفسه ويستثمر مواهبه. وإنه لمن حسن التدبير ونفاذ البصيرة، أن يتهيأ للمركز عنصر الاستمرارية في مديره ومعاونيه، مع عنصر التجدد الذي يتمثل في التغيير الدوري لأعضاء مجلس إدارته.

كلمة معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
في الجلسة الختامية للدورة السابعة عشرة لمجلس إدارة المركز (إرسيكا)

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبة السمو الأميرة ، السيد المدير العام ، السادة أعضاء المجلس الإداري لمجلس المركز (إرسيكا)، السيدات والسادة.

لمّا يكون بين الخطباء من هيّأ كلمته كتابة، فلابد للمتدخلين الآخرين ان يلتمسوا العذر اذا كانت كلمتهم كلمة مرتجلة، ولكن الكلام الذي يأتي من القلب دائماً كلام في صميم المواضيع.

أود أن أقول: أن يلتئم مجلس الإدارة ومنذ نشأة هذا المركز، أي أكثر من عشرين سنة، على الدوام وان يجتمع بمثابرة وفي كل سنة فإن هذه علامة من علامات الحيوية. وبهذه المناسبة، أود أن أتقدم بالشكر وأن أهنئ أعضاء المجلس الإداري في شخصية رئيستهم المعروفة باهتمامها بالشؤون الثقافية وشؤون الحضارة الإسلامية. وأن يقوم مثل هذا المركز في ميادين وفي تعدد الاختصاصات المتعلقة بالحضارة وبالثقافة وبالآثار، بالمستوى الذي يقوم به فهو مدعاة للافتخار. واقول هذا بكل امانة، وقلته قبل أن أزوركم. وزيارتي للمركز لم تقتصر على ما كنت أتصوره ولكن كذلك اعطتني اليقين على انه اصبح من الواجب تشجيع مثل هذه الاعمال.

فهنيئاً لكم جميعاً، كل واحد في نطاق اختصاصه، فما رأيت هذا الصباح من تفسيرات تقدّم بها القيّمون على مختلف الجوانب لأعمال هذا المركز اثلجت الصدر واعطتني الفسحة لأفتخر بأحد المراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكم كنت اود أن يكون لي نفس الانطباع حينما أزور المراكز الأخرى. فحقيقة مركزكم مثالي بالنسبة للمنظمة وعملكم ناجح وأهيب بكم أن تبقوا في نفس الوتيرة من العمل وان تساعدوا، كما كنتم، المدير العام الذي يمكن ان اقول لكم بانه يتمتع بثقتي الكاملة وبانني سأقدم له الدعم وانني قلت هذا إلى رئيس الجمهورية وهنأت جمهورية تركيا على ما يقوم به هذا المركز وهذا ما قلته كذلك لرئيس الحكومة التركية وهذا كذلك ما قلت إلى وزير خارجية تركيا وهذه شهادة وليس فيها إطناب أو فيها تحيّز، بل هي شهادة وبيعة للحقيقة نتوصل على الدوام بمنشورات وبأخبار عن المركز وهنيئاً لكم جميعاً. طبعاً منظمة المؤتمر الإسلامي لها عدة مراكز ولها مراكز اختصاصات في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها. وحضورنا اليوم هنا لايمكن ان نفرزه او نتكلم على المركز كمركز وكمؤسسة وكإنتاج. ولكنه كذلك مركز تابع لمنظمة سياسية تعيش في عصرها وتود ان تعيش عصرها بمسؤولية كبيرة. ونحن اليوم في امس الحاجة إلى مركز مثل هذا المركز، ونحمد الله ان بيدنا اليوم في هذه الظروف التي يجتازها العالم الإسلامي مركز مثل هذا المركز.

وأود أن أقول، وهذا ما قلته واقترحته صباحاً على الاستاذ المدير العام الشاب النشط ، أن يقوم بدور ما في هذه الأيام العصيبة ليس للدفاع عن الحضارة الإسلامية، لأن الحضارة الإسلامية ليست في حاجة للدفاع، ولكن للتعريف بها أكثر على هذه القنوات التي تهتم كثيراً اليوم ومنها القنوات العربية كذلك وأن تخصص لنا بعض الدقائق في نشاطاتها الواسعة للاتصال ويمكن لهذا المركز ان يعطي بعض التوضيحات وبعض الإيضاحات عن تاريخ الحضارة الإسلامية وما مكنت هذه الحضارة مُجمل الشعوب من تقدّم ومن استفادة من هذه الحضارة. وإذ أكرر هذا رسمياً وامام المجلس الاداري اقول للرئيس بانني على استعداد لمساعدته ولأن أطلب المساعدة من كل من يمكن ان يَمُدّنا بمساعدة في هذا الميدان.

قبل ان اختتم، أود أن أطمئن الموظفين هنا بان مصيرهم بين ايديهم وبين ايدي مديرهم العام، وان الأمين العام لا يتدخل في المراكز التابعة وإن كانت تحت مسؤوليته حين تكون هذه المراكز ناجحة وعاملة ومفيدة. فلا أشك في انه بتشجيع من مديركم العام، الاستاذ الذي هو كما قالت سمو الأميرة غني عن التعريف، ستواصلون الجهود. وإن شاء الله نلتقي السنة المقبلة ونقف على إيجابيات اخرى وعلى إنتاجات أخرى واتمنى لكم جميعاً الصحة والسعادة والنجاح في عملكم. وشكراً لكم.

الدورة السابعة عشرة لمجلس إدارة المركز

عقد مجلس إدارة المركز دورته السابعة عشرة بمقره بقصر يلديز باستانبول يومي ٢ و٣ شعبان ١٤٢٢هـ الموافق ١٨ و١٩ اكتوبر/تشرين الاول ٢٠٠١م برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة د.وجدان علي (المملكة الأردنية الهاشمية)، رئيسة المجلس في دورته الخامسة ومشاركة السادة الأعضاء التالية أسماؤهم: سعادة أ.د. عبدالحافظ حلمي محمد (نائب الرئيس، جمهورية مصر العربية) والاستاذة الدكتورة كونسل رندا (جمهورية تركيا) وسعادة أ.د. سعد بن عبدالعزيز الراشد (المملكة العربية السعودية) وسعادة السفير أحمد علي الغزالي، الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والاجتماعية بمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ممثلا لمعالي الامين العام وسعادة أ.د.أكمل الدين إحسان اوغلى، مدير عام المركز.





هذا، وقد شرف معالي د.عبدالواحد بلقزيز الجلسة الختامية بالحضور وألقى كلمة فيها. وفي الجلسة الافتتاحية، ألقى أ.د.أكمل الدين إحسان اوغلى ، المدير العام ، كلمة ذكر فيها أن هذه الدورة هي الاولى التي تعقد بعد احتفال المركز بالذكرى العشرين على تأسيسه، قائلاً أن المركز أصبح معلما وصرحا في مجال العلم والمعرفة في العالم الإسلامي، كما أكد دور المركز الهام في هذه الفترة التي أخذ فيها موضوع حوار الحضارات وعلاقة الإسلام بالديانات الأخرى يكتسي أهمية بالغة. واختتم كلمته مشيراً إلى الزيارة التي تفضل بها معالي الامين العام إلى المركز وتشريفه للجلسة الختامية للمجلس وإلى الديناميكية الجديدة والدور الجديد الذي تقوم به المنظمة الام بعد تبوء معاليه منصب الأمين العام.

ثم ألقت صاحبة السمو الملكي الأميرة د.وجدان علي، رئيس المجلس، كلمة ركزت فيها بالخصوص على الظرف الراهن الذي يمر به العالم بصفة عامة والعالم الإسلامي بصفة خاصة، لاسيما الموجة والحملة المعادية للإسلام والحضارة الاسلامية، مؤكدة أهمية قيام حوار بين مختلف الحضارات. كما بينت الدور الهام الذي يقوم به المركز قائلة إن ما يقوم به المركز يعتبر الجواب الصحيح وبمثابة الرد على هذه الهجمة الشرسة. وتمنت على منظمة المؤتمر الإسلامي أن تزيد من دعمها للمركز حتى يتسنى له القيام بالمهام الموكلة إليه وبالردّ بصفة علمية على تلك الهجمات على المستويات الثقافية والفكرية والفنية والحضارية بصفة عامة، مشيرة إلى أن المركز يعتبر من أهم المراكز الثقافية في العالم الإسلامي وأنجحها.

ثم ألقى سعادة السفير أحمد علي الغزالي ، الأمين العام المساعد للمنظمة، كلمة أشار فيها إلى ان المركز هو من أكبر المراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أدى وظيفته الأساسية بكل تفان ألا وهي إحياء التراث الإسلامي المجهول لدى المسلمين وغير المسلمين. تم تقدم بالشكر إلى المدير العام وموظفي المركز على الجهود الكبيرة التي يبذلونها من أجل القيام بالمهام التي أوكلت للمركز. وفي معرض حديثه عن الحضارة الإسلامية أشار إلى أنها حضارة شاملة ومصدر العقلانية والعلم في العالم.

وعقد المجلس الإداري جلسات عمله في القاعة الكبرى بقصر جيت وشارك فيها أعضاء المجلس التنفيذي للمركز التالية أسماؤهم: السيدة زينب دوروقال ومحمد التميمي ونزيه معروف وأحمد العجيمي وآجار طانلاق وتورنجان كوثر وسميراميس جاويش اوغلي.

وفي جلسة العمل الأولى، قدم المدير العام تقريره الذي اشتمل على قسمين: القسم الأول وتناول فيه منجزات المركز ضمن خطة العمل لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، والقسم الثاني المتضمن لبرنامج عمل المركز ومشروعاته المستقبلية ولاسيما خطة العمل لعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م. كما ركز خلال عرضه على أهم منجزات المركز خلال الفترة منذ انعقاد الدورة السابقة وبخاصة الندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في منطقة الفولغا والأورال" التي عقدت في قازان في الفترة من ٨ إلى ١١ يونيو/حزيران ٢٠٠١ تحت رعاية فخامة الرئيس منتمير شايمييف، رئيس جمهورية تتارستان بالتعاون مع عدد من المؤسسات العلمية في جمهورية تتارستان والفيديرالية الروسية، وكذلك مشاركة المركز في العديد من المؤتمرات والاجتماعات الرسمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى جانب جلسات العمل المعمارية "موستار ٢٠٠٤" التي نظمها المركز في البوسنه والهرسك. كما استعرض منشورات المركز خلال تلك الفترة، ولاسيما ما يتصل منها بتاريخ الشعوب الإسلامية وتاريخ العلوم والفنون والحرف في العالم الإسلامي.

ثم تطرق إلى المشروعات المستقبلية ولاسيما الندوات الدولية التي سينظمها المركز داخل الدول الأعضاء ومنها الملتقى الدولي حول "دور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة الإنسانية" والندوة الدولية حول "الفنون الإسلامية" التي ستقام باصفهان، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أكتوبر ٢٠٠٢.

هذا، وقد سجل المجلس بارتياح وتقدير انجاز المركز لعدد من المشروعات بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والأكاديمية في الدول الأعضاء وخارجها. وأكد المجلس الحرص على تطوير العلاقات بين المركز ونقاط الاتصال في الدول الأعضاء وخاصة وزارات الشؤون الثقافية والمكتبات ووزارات الخارجية. كما عبر أعضاء المجلس عن تقديرهم الكبير للدور الذي يقوم به المركز في تحقيق رسالته في المجالات الإسلامية العلمية الأكاديمية والثقافية التثقيفية والعملية في الحفاظ على معالم التراث الإسلامي وبخاصة تلك المهددة بالافناء المتعمد، ثم في العرض الصحيح للاسلام ومبادئه النيرة ومنجزاته الباهرة التي تعد الحضارة الحالية امتداداً تاريخيا لها، على الرغم من التشويه المتعمد، الذي توصم به إما ظلماً واما جهلاً. وأعرب المجلس عن تقديره لمساهمة المركز في المشروع الذي بادرت منظمة المؤتمر الإسلامي باطلاقه والمتعلق باعداد مسودة لإعلان عالمي للحوار بين الحضارات، وسجل المجلس أيضا بالفخر والتقدير الدعم الذي يقدمه وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إيسار) إلى المركز لتطوير نشاطاته وتنفيذ عدد من مشروعات البحث والنشر. وأخيراً، اشاد المجلس بجهود المدير العام وموظفي المركز التي تميزت "بفكر ابتكاري وأسلوب حضاري رائع".

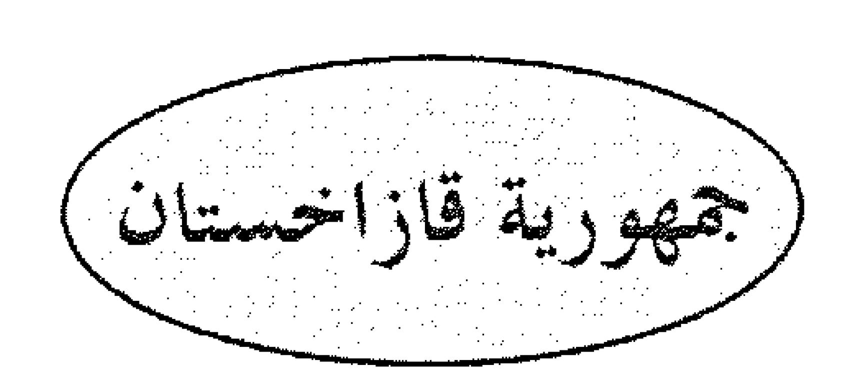
وتجدر الإشارة هنا إلى أن مشاركة معالي د.عبدالواحد بلقزيز في اعمال المجلس التي تزامنت هي الأخرى مع فترة تميّزت بظروف استثنائية في العلاقات الدولية، قد أعطت هذا الاجتماع معنىً ومغزاً خاصا. فقد أبرزت المناقشات التي دارت بعضاً من مهام المركز التي أنيطت به لمواجهة التحديات الجديدة التي تعترض شعوب العالم في علاقاتها في المجالات الثقافية. وهكذا، فسوف تبقى هذه الدورة واحدة من الدورات المتميزة للمركز ومجلس إدارته.

معلومات ثقافية حول الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الإسلامي

تحت هذا الباب من النشرة، يقوم المركز بنشر معلومات موجزة عن الحياة الثقافية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اعتماداً على بنك معلوماته. ويتم نشر المعلومات المسقاة من ملفات المعطيات الإحصائية وأدلة المؤسسات الثقافية على شكل لمحات موجزة عن الدول الأعضاء. وسوف نواصل التعريف بمؤسسات كل دولة على حدة في الأعداد القادمة من النشرة. والهدف من ذلك هو تعميم الفائدة من المعلومات التي جمعها المركز في إطار مشروعاته ضمن "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" ودراسات حول "الأبعاد الثقافية للتنمية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي".

ويأمل المركز أن تقوم المؤسسات المعنية بمراجعة المعلومات المنشورة وموافاته بما قد يطرأ من تعديلات أو إضافات حولها. ويتوقف نشر هذه المعلومات على مدى تجاوب الجهات المعنية في الدول الأعضاء بالرد على الاستبيان الذي سبق توزيعه في إطار المشروعين المذكورين أعلاه. وقد بدأنا بالدول الأعضاء التي قدمت مؤسساتها معلومات كافية نسبياً إلى المركز. ويحتوي هذا العدد على إحصائيات ثقافية موجزة عن جمهورية قازاخستان.



معلومات موجزة

عدد السكان : ١٧,١٥٠,٠٠٠ نسمة (١٩٩٩)
الكثافة السكانية : ٦,١١ نسمة للكلم المربع
المعدل السنوي للزيادة السكانية: ٣,٦٥%
نسبة سكان المدن : ٦٠% (١٩٩٨)
نسبة السكان المسلمين : ٦٠%
اللغات : اللغة القازاقية واللغة الروسية.
نسبة المتعلمين بين الكهول : ٩٩%
نسبة الالتحاق بالمدارس(١٩٩٦):
- المرحلة الأولى: الاجمالي : ٩٨%
- المرحلة الثانية : الاجمالي : ٨٧%
- المرحلة الثالثة : الاجمالي : ٣٣,٣%

نسبة الانفاق على التعليم في الميزانية الحكومية : ٤,٨% (١٩٩٧)
نسبة الانفاق على التعليم بالنسبة لإجمالي الناتج القومي : ٤,١% (١٩٩٦)
نسبة النفقات حول البحث والتنمية في الميزانية الحكومية : ٠,٣٣%
عدد أجهزة الراديو لكل ١٠٠٠ ساكن : ٣٩٥ (١٩٩٧)
عدد أجهزة التلفزة لكل ١٠٠٠ ساكن : ٢٣٧ (١٩٩٧)
عدد المكتبات العامة : ٧,٣٥١ وحدة إدارية مع ١٥,٠٥٥ مركز خدمة (١٩٩٥)

* المصادر : إرسيكا واليونسكو والبنك الدولي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (أنقره)

المؤسسات الثقافية

يسر هيئة التحرير أن تقدم تحت هذا الباب معلومات حول مؤسستين بألبانيا وهما: أرشيف الدولة المركزي وأكاديمية العلوم الألبانية وكلاهما في العاصمة تيرانا. كما يحتوي هذا الباب أيضاً على مؤسستين علميتين أوروبيتين تعملان في مجال الدراسات الإسلامية وهما: مركز الثقافة العربية والإسلامية والمتوسطية التابع لجامعة Algarve في البرتغال، وبرنامج الدراسات الشرق أوسطية التابع لجامعة Bergen في النرويج. وقد تم الحصول على المعلومات من نشرات تلك المؤسسات.

أرشيف الدولة المركزي في ألبانيا

يعتبر أرشيف الدولة المركزي أهم مؤسسة تحفظ فيها الوثائق الأساسية المتعلقة بتاريخ ألبانيا والأمة الالبانية. وقد وضعت نواة هذه المؤسسة عام ١٩٤٨ في إطار معهد الدراسات وزودت بوثائق تاريخية قيمة جداً كانت محفوظة من قبل في دوائر الحكومة أو عند بعض الخواص. وحصلت هذه المؤسسة على الوضع الحالي كأرشيف الدولة المركزي عام ١٩٤٩ وتقوم بوظائفها تحت اشراف المديرية العامة لدور الارشيف في قلب الشبكة الأرشيفية التي تشمل دور أرشيف إقليمية ومحلية والموجودة في مختلف الدوائر الحكومية. وأخذاً في الاعتبار قيمة المجموعات وتواريخها، تعتبر هذه المؤسسة جهاز الارشيف الرئيسي في البلاد. ويتكون جهاز موظفي المؤسسة من ٣٥ أخصائي في الارشيف و ١٠ فنيين يعملون في المختبر و١٢ إداري. هذا، وقد تم تسجيل وثائق المجموعة بادراج معلومات شاملة عن اصلها ونوعها وتاريخها ومكان اعدادها ومحتوياتها. وتوجد ضمن تلك الوثائق "وثائق ذات أهمية تاريخية وطنية" وهي الوثائق الصادرة عن سلطات الدولة والمنظمات غير الحكومية والشخصيات القانونية العاملة في كافة مجالات الأنشطة من داخل البلاد وخارجها والتي تعود إلى العصور القديمة وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وكذلك الوثائق الصادرة عن اجهزة الدولة المركزية منذ ذلك التاريخ. وتعود أقدم وثيقة في الأرشيف إلى عام ١٤٤٣، وتهم هجرة بعض العائلات من Gjakove واستقرارها في Nderfane de Zadrime شمال غربي ألبانيا. وتجدر الإشارة هنا إلى أن غالبية الوثائق هي باللغة الالبانية، ولكن توجد أيضا وثائق باللغات اللاتينية والعربية واللغة اليونانية القديمة والحديثة والعثمانية والتركية الحديثة والانجليزية والالمانية والفرنسية والروسية والصربوخرواتية والايطالية. وتعتبر هذه الوثائق مصادر هامة حول تاريخ الشعب الالباني وكفاحه من أجل الاستقلال والدفاع عن أراضيه وقضاياه الوطنية والسياسية وكذلك حول موضوعات أخرى مثل توحيد الحروف الالبانية والتطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية المحلية، في حين تعتبر بعض الوثائق هامة بالنسبة للثقافة والحضارة الإسلامية مثل سلسلة تتكون من حوالي مائة وصيّة تعود للفترة من القرن السادس وحتى التاسع عشر الميلادي والنظم واللوائح التي تخص اتحادات الحرفيين للقرنين السادس عشر والسابع عشر. كما يحتوي الارشيف على وثائق تخص عدة منظمات دولية وبعض الشخصيات التاريخية والمرموقة في عالم السياسة والثقافة أمثال Justin Godard و Gustave Mayer و Edith Durham و Franz Lizst زعماء حركة "تركيا الفتاة" ونسخ من المراسلات بين نابليون بونابارت وتبه دلنلي علي باشا. ويقدر عدد الوثائق المحفوظة في الأرشيف بأكثر من ١٢,٠٠٠,٠٠٠ وثيقة. ويقدر عدد الوثائق التي تعود إلى العصور القديمة وحتى ١٩١٩ (اعلان الاستقلال)، بالاضافة إلى تلك التي جاءت من أجهزة الدولة المركزية والمحلية بحوالي ٦,٦٦٠,٠٠٠ وثيقة، في حين بلغ عدد الوثائق التي أعدت منذ ١٩٤٤ من قبل اجهزة الدولة اساساً ٥,٣٤٠,٠٠٠ وثيقة. وقد أضيف إلى المجموعة عدد من الوثائق تقدر بحوالي ٦٥,٠٠٠ وثيقة سنويا تأتت من أقسام الدولة ومن مختلف الجهات العامة والخاصة من داخل البلاد وخارجها. وبالاضافة إلى ما تم ذكره أعلاه، فان الأرشيف يشتمل أيضا على مجموعة تتألف من ٨٠,٠٠٠ صورة فوتوغرافية وشريحة فيلمية وحوالي ٦,٠٠٠ تسجيل صوتي ومرئي (Video Cassettes) و ٢٠,٠٠٠ تسجيل موسيقي. وتتم عملية تصنيف الوثائق بصفة منتظمة يدوياً وعلى جهاز الكمبيوتر. وتتوفر عدة كتالوجات مفصلة لتلك المجموعات. وقد اتخذت ابتداءً من ١٩٥٠ فصاعداً إجراءات صارمة لادخال التقنيات الحديثة وايجاد ظروف داخلية مواتية لتنظيف الوثائق والحفاظ عليها ولفها. وفي عام ١٩٩٤، تم نقل الأرشيف إلى مركز جديد مناسب للغرض يوجد في ضواحي تيرانا. ويقع هذا المركز في بنايتين وثلاثة مخازن

أقيمت على مساحة تغطي ٢,٢٠٨ متر مربع. أما البناية المزمع إنشاؤها لوحدات الصيانة والتي ستقع ضمن المبنى الرئيسي، كمشروع مشترك ينجز بدعم من الأرشيف الفيدرالي السويسري فستقدم تسهيلات ونظم جديدة للتهوئة وللوقاية من الحرائق.

هذا، وقد تم تجهيز مختبرات الترميم والميكروفيلم بالتقنيات اللازمة للترقيق وقياس درجة الحموضة والتخلص منها. وقد تم تصوير ٢٧,٤٤٠,٠٠٠ ورقة على ميكروفيلم حتى عام ١٩٩٨ مما يؤمن الاستغناء عن استخدام الوثائق الأصلية بالنسبة لـ ٦٠% من الطلبات.

واعتباراً من ١٩٩٥، وصل المعدل السنوي للقراء الذين ترددوا على قاعات القراءة ١٦٠ قارئ. وفي عام ١٩٩٨ استخدم القراء ٣٠,٠٠٠ ورقة، ٧٠% منها كانت على شكل ميكروفيلم. وقد سجلت في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في عدد المواطنين الذين تقدموا بطلبات للأرشيف لأغراض شخصية تتعلق بمسائل الجنسية والملكية وسنوات العمل. وقد استخدمت الوثائق الموجودة في أرشيف الدولة المركزي كمراجع أساسية للعديد من الأعمال العلمية المتصلة بالسياسة الألبانية والتاريخ الفكري والأدبي وللدراسات حول بعض المؤسسات الهامة والشخصيات البارزة. وقد أعدت إدارة الأرشيف عدداً من البحوث التي اعتمدت على وثائق غير منشورة ونشرتها مما ألقى الضوء على جوانب كانت مجهولة حول التاريخ. ويتم التعريف بمجموعات الأرشيف إلى الجمهور العريض من خلال المعارض التوثيقية التي تقام من حين لآخر والمقالات التي تنشر في الصحافة.

أكاديمية العلوم الألبانية

تعتبر أكاديمية العلوم الألبانية أهم مؤسسة علمية في البلاد. أنشئت الأكاديمية عام ١٩٧٢ وأخذت تتطور باضطراد بما يوازي الاهتمام الكبير الذي ابداه الألبانيون بالعلوم والثقافة، علماً بأن العلماء الألبان الذين عاصروا النهضة الاوروبية قد تميزوا في مختلف مجالات العلم. وتجدر الإشارة إلى انه مع بداية التحديث في القرن التاسع عشر لم تكن الظروف الضرورية للبحث العلمي متوفرة. ولكن، اعتباراً من ذلك التاريخ فصاعداً أعطي دفع جديد للنشاط الفكري والعلمي في كافة مجالات المعرفة، ولاسيما في مجالات التاريخ واللغة وثقافة الأمة الألبانية، وقد تم إرساء أسس أول معهد علمي للبحث في البانيا عام ١٩٤٦ تحت اسم معهد العلوم وكان يتكون من ثلاثة أقسام هي: قسم اللغة والآداب وقسم التاريخ وعلم الاجتماع وقسم العلوم الطبيعية والبيولوجية (علم الأحياء). وقد تم افتتاح أول معهد عالي في البلاد خلال الأربعينيات والخمسينيات وتلاه كل من: المعهد العالي لتدريب المعلمين والمعهد العالي للفلاحة ومعهد التقنيات ومعهد العلوم الاقتصادية والمعهد العالي للطب. أما معهد التاريخ واللغة فقد أسس عام ١٩٥٥. ويعتبر إنشاء جامعة تيرانا بمثابة العلامة البارزة في تاريخ التربية والتعليم في البلاد، وقد ادرج معهد العلوم ضمن نظامها.

وجاء تأسيس أكاديمية العلوم لسد الاحتياجات المتزايدة بهدف تحسين الدراسات والبحوث ورفع مستواها العلمي. وقد تم تأسيس الأكاديمية بدمج بعض المؤسسات والاقسام العلمية التي كانت تتبع جامعة تيرانا مع بعضها البعض، وهي تمثل النشاط العلمي للأمة بجمعها لمعاهد ومراكز البحث وايجاد الحلول للمشاكل النظرية والعملية بربطها أعمال البحث بالممارسة وبالقيام بدراسات وبحوث في مختلف مجالات المعرفة وبتكشفها على مجالات جديدة للدراسة وتشجيع مشاركة الجمعيات والمؤسسات العلمية في النشاطات الأكاديمية وإقامة الفعاليات العلمية على المستويين الوطني والعالمي. وقد أقامت الاكاديمية علاقات تعاون مثمر مع المؤسسات الشبيهة بها في البلدان الأخرى.

وقد تم تقسيم معاهد ومراكز البحث في الاكاديمية الى قسمين: قسم الانسانيات وقسم العلوم. ويشمل القسم الاول معهد التاريخ ومعهد اللغة والآداب (وكلاهما تأسس عام ١٩٧٢) ومعهد الثقافة الشعبية (تأسس عام ١٩٧٩) ومركز علم الآثار (تأسس عام ١٩٧٦) ومركز دراسة الفنون (تأسس عام ١٩٨٤). أما معاهد قسم العلوم فهي: معهد الفيزياء النووية (تأسس عام ١٩٧١) ومعهد المعلوماتية والرياضيات التطبيقية ومركز البحوث الجغرافية (وكلاهما أسس عام ١٩٨٦) ومركز البحوث البيولوجية (١٩٧٨) ومعهد علم الارصاد الجوية (١٩٦٢) ومركز علم الزلازل (١٩٧٢) ومختبر البحوث المائية (١٩٦٨) ومركز المعلومات والتوثيق العلمي والتقني (١٩٨١ ويعمل في كافة المجالات العلمية والتقنية). وتقوم كل المعاهد والاقسام والوحدات داخل الأكاديمية باصدار نشراتها الدورية الخاصة بها إلى جانب نشر أعمال البحث التي تقوم بها الكلية.

ويمكن الاتصال بالاكاديمية على العنوان التالي:

Academy of Sciences , Square "Fan Noli" ,
Tirana , Albania.

الهاتف والفاكس: 35542 27 476

البريد الإلكتروني: e-mail: esulstar@akad.edu.al

مركز الثقافة العربية والإسلامية والمتوسطية التابع لجامعة Algarve في البرتغال

تعتبر منطقة Algarve في البرتغال المنطقة التي بقيت أطول فترة زمنية تحت الحكم العربي "تاركة ذاكرة مليئة بثقافة راقية غير معروفة في أية منطقة أخرى في أوروبا. هذه الجملة قد وردت في النشرة التعريفية لجامعة Algarve. لقد أعطت منطقة الأندلس إلى أوروبا بُعداً ثقافيا مجهولا تماماً في ذلك الوقت، كما أن اكتشاف المؤلفين القدامى التي ترجمت أعمالهم إلى العربية واللغات المسيحية، إذ أن بعض مدارس الترجمة المشهورة ، مثل تلك التي كانت في طليطلة، قد أسست باسبانيا. وقد نقل العرب ايضاً أساطير وخرافات شعبية تعتبر الآن قسما من ذاكرتنا، كما اننا لا نستطيع نسيان انتقال ألعاب جديدة إلى اوروبا مثل لعبة الشطرنج..."

لقد بادرت جامعة Algarve بتطوير دراسات متصلة بالعرب وبالثقافات الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف، أحدثت مركز الثقافة العربية والإسلامية والمتوسطية منيطة إياه بمجال واسع من النشاطات تغطي كافة الجوانب الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. أما أهداف المركز فهي:

- تطوير نشاطات متنوعة تهدف إلى نقل الثقافة العربية – الإسلامية في البرتغال والثقافة البرتغالية إلى البلدان العربية والإسلامية.
- وضع مشروعات بحث مشتركة وإقامة تعاون وتطور متصل بالثقافة والفلاحة والبيئة واستغلال الموارد الطبيعية.
- تطوير شراكة اجتماعية واقتصادية وشبكات اتصال خاصة بالثقافة وبعض الموضوعات المحددة من أجل البحث والتشاور.
- تطوير برنامج لتبادل الباحثين والعلماء والطلبة.
- تقديم التسهيلات للباحثين القادمين من مختلف البلدان والعاملين في نفس مجالات الدراسة.
- إقامة ملتقيات ومؤتمرات وموائد مستديرة وندوات وحلقات دراسية في هذه المجالات.
- تنظيم دورات لتدريس اللغة العربية ولغات البلدان الإسلامية وكذلك دورات للدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات الأخرى.

هذا، وقد قامت الجامعة، حتى الآن، بالنشاطات التالية المتصلة بالدراسات الإسلامية: برنامج محاضرات للثقافة العربية واللغة تمّ افتتاحه بحضور وزيري الثقافة في كل من المغرب والبرتغال، إلى جانب حلقات دراسية وزيارات لسفراء البلدان الإسلامية المعتمدين في لشبونة إلى الجامعة وتنظيم معارض للتحف الإسلامية التي عثر عليها اثناء الحفريات في منطقة Algarve، وتقديم عروض حول نشاطات المركز، وملتقى دولي حول "البرتغال وإسبانيا والمغرب: المتوسط والاطلسي" في الفترة من ٢ إلى ٤ نوفمبر ٢٠٠٠ وقد تناول الهوية والواقع الاجتماعي للمنطقة المتوسطية، والتأثيرات المتبادلة بين اللغات والآداب وانعكاسات هذه العلاقات الثقافية على علم الآثار والعمارة والفنون والموسيقى.

وبعد الافتتاح الرسمي للمركز في اكتوبر ٢٠٠١، بدأ هذا الأخير في تقديم التسهيلات للدراسات في المجالات التالية:

- علم الآثار والفنون والعمارة.
- الأدب والشعر والموسيقى.
- التاريخ والاندلس.
- المجتمع والاتصالات.
- الفلاحة والبيئة.
- الموارد الطبيعية.

كما وضع المركز برنامجاً للماجستير في مجال الحضارة العربية والإسلامية في المنطقة المتوسطية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن رئيس جامعة Algarve هو في نفس الوقت رئيس المركز وهو حالياً الاستاذ Adriano Pimpao . وحسب نظامه الداخلي، فان للمركز رئيس مسؤول ومستشارين ولجنة علمية مكلفة بتنسيق النشاطات العلمية ولجنة إدارية ولجنة استشارية تتكون من مندوبين من الدول الإسلامية والسفارات في لشبونة وممثلين عن المؤسسات المحلية والاقليمية يتعاونون ويساهمون في نشاطات المركز بصفة استشارية.

وبهذه المناسبة، يودّ المركز أن يتقدم بالشكر للاستاذة Teresa Judice Gamito ، الرئيسة المسؤولة لتفضلها بالتعريف بالجامعة وبتزويدنا بالمعلومات الضرورية.

ويمكن الاتصال بالمركز على العنوان التالي:

Prof.T.J.Gamito, Campus de Gambelas ,
Universidade do Algarve , 8000 , Faro , Portugol.

الهاتف : 351 289 800 908 ، الفاكس : 351 289 818 560

برنامج الدراسات الشرق أوسطية بجامعة Bergen في النرويج

تعتبر الدرسات الشرق أوسطية في جامعة Bergen بالنرويج الأكثر تقدما وعراقة في الأوساط العلمية الأوروبية، حيث أن التطورات المتعلقة بالبحث حول الشرق الأوسط بالجامعة تعود إلى الستينات وبداية السبعينات وذلك بالشروع في دراسات انتروبولوجية ركزت بالخصوص على السودان وايران. ثم أخذ هذا الاهتمام يزداد شيئاً فشيئاً فيما بعد. وقد تم احداث مركزين للبحث في الثمانينات: الأول هو مركز دراسات التنمية (١٩٨٦) والثاني مركز الدراسات الشرق أوسطية والإسلامية (١٩٨٨). ويركز هذا الأخير على الشرق الأوسط ، كما يغطي البلدان النامية. وينسق هذا المركز (SMI) اليوم، عملية البحث في الجامعة حول هذه المنطقة، كما يقدم المعلومات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في مختلف أقسام كليات الفنون والعلوم الاجتماعية المهتمين بالدراسات حول الشرق الأوسط ويشكل حلقة وصل بين مختلف الأقسام. كما يعمل المركز كحلقة وصل بين العلماء والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم العاملين في هذا المجال مع نظرائهم في Bergen .

هذا، وكتب الدكتور Knut S. Vikor ، مدير مركز الشرق الأوسط بجامعة Bergen، في الكتاب السنوي للمركز الصادر عام ٢٠٠١ أن الدراسات الشرق أوسطية في جامعة Bergen قد تم تقسيمها حسب التقليد المعمول به قديماً، جغرافيا إلى "منطقة جنوبية" – أفريقيا، وخاصة السودان و"منطقة شمالية" – تركيا وإيران وبلدان آسيا الوسطى. ويؤكد الدكتور Vikor على العلاقات الأكاديمية الخاصة بين الجامعة والسودان ويقول أنها تعود إلى بداية الدراسات الشرق أوسطية في Bergen حيث قام العديد من الباحثين ببحوث في السودان ودرّسوا في جامعة الخرطوم. ويقول أن هذه العلاقات تتعدى الفنون والعلوم الاجتماعية لتشمل التعاون الاكاديمي في ميادين الطب وطب الاسنان والعلوم الأخرى، وقد تدعمت أكثر في السنوات الأخيرة من خلال تقديم منح دراسية لباحثين سودانيين وزيارات لعلماء سودانيين. أما منطقة الاهتمام الثانية فهي تركيا ويوجد اهتمام متزايد بين المؤرخين وعلماء اللغة بالدراسات حول تركيا والقوقاز وآسيا الوسطى. كما تطورت منطقة اهتمام ثالثة في السنوات الأخيرة باتجاه المحيط الهندي كمنطقة وسطى للتعاون الثقافي الاقتصادي والمناطق الاخرى المجاورة لها من شرقي أفريقيا إلى جنوب شرقي آسيا. ويقوم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ببحوث متصلة بالكامل أو جزئياً بالدراسات حول الشرق الأوسط، وينتسبون إلى الاقسام التالية: قسم اللغة العربية (اللغات والثقافات الشرق أوسطية)، وقسم اللغات اليونانية واللاتينية والمصرية القديمة، وقسم التاريخ، وقسم تاريخ الديانات وقسم الانتروبولوجيا الاجتماعية، والمتحف، ومركز الدراسات الاجتماعية، ومركز دراسات التنمية، ومركز دراسات الشرق الاوسط. وقد تم جمع مشروعات البحث الفردية تحت الموضوعات الرئيسية التالية:

"علاقة الاسلام بالمجتمع" مع مشروعات حول الاسلام والمجتمع في افريقيا، والتقاليد الفكرية الاسلامية في افريقيا، والادب العربي لافريقيا، ومشروع مخطوطات تمبكتو الهادف الى رفع إمكانيات" مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية (لقد تم التعريف بهذا المركز في النشرة الاخبارية للمركز في العدد ٥٤ لشهر محرم ١٤٢٢هـ الموافق أبريل/نيسان ٢٠٠١م، ص ١٤ و١٥)، هذا المشروع الذي أنجز بالتعاون مع (CNRT) مجلس البحث في باماكو و Northwestern University بتمويل من مؤسسة فورد ووزارة الشؤون الخارجية في النرويج، ومجلة " Sudanic Africa " التي تصدر سنويا، والمسلمون في أوروبا الذي يتضمن مشروعات حول الاسلام في النرويج، والحركات الدينية والتطورات في الشرق الأوسط (بالتعاون مع جامعة أوسلو). وعلى مستوى الاهتمام بالبلدان، فان مشروعات البحث وأطروحات الدكتوراه تتضمن دراسات فيما بين المناطق وكذلك دراسات محددة حول القوقاز وآسيا الوسطى ومصر وايران والاردن ولبنان وليبيا والمغرب والباكستان وفلسطين والسودان وسوريا وتركيا واليمن وافريقيا الشرقية والجنوبية والمحيط الهندي والبلدان الخليجية وجنوب شرقي آسيا. هذا، وقد نشر المركز عدداً من الكتب والمجلات، وتتمحور الكتب التي يصدرها في ثلاث سلاسل رئيسية هي: "دراسات Bergen حول الشرق الاوسط وافريقيا"، والبحث الشمالي (Nordic) حول الشرق الأوسط" (باعتباره مضيّف الجمعية الشمالية لدراسات الشرق الاوسط والتي يعمل بها علماء من الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد) و"نصوص ومصادر افريقيا السودانية" (Sudanic Africa Texts and Sources). ويرحب المركز بالعلماء الزائرين من مختلف أنحاء العالم.

وللمركز موقع على الانترنيت يزوره ٢٠٠٠ زائر في الاسبوع. وينقسم أرشيف المركز إلى أربع مجموعات رئيسية من الوثائق: الوثائق المتعلقة "بالدراسات حول الشرق الاوسط في Bergen " وتتضمن قوائم للمطبوعات وكتالوجات مكتبة المركز، وملفات "الجمعية الشمالية"، و"ملفات" افريقيا السودانية"، ومركز الاعلام العربي الذي يحتوي على المجموعات العربية والفارسية والتركية التي جمعها الدكتور Vikor لإدراجها بالحروف اللاتينية على جهاز الكمبيوتر. كما جمع الدكتور Knut Vikor معلومات لتصنيف المخطوطات العربية بالتعاون مع مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (لندن). ويمكن الحصول على معلومات اضافية حول مركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة Bergen بزيارة موقع المركز على الانترنيت:

http: //www.hf.uib.no/smi/meb

المؤتمر الدولي حول "الفنون والحرف الإسلامية"

أصفهان، ٤-٩ أكتوبر ٢٠٠٢

ينظّم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ووزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المؤتمر الدولي حول الفنون والحرف الإسلامية في مدينة أصفهان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الفترة من ٤ إلى ٩ أكتوبر عام ٢٠٠٢.

وسوف يعمل المؤتمر على إبراز الثقافة الإسلامية من خلال فنونها وحرفها اليدوية واظهار جماليتها وقيمها، بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤتمر سوف يقترح الطرق والوسائل الممكنة لتهيئة شروط معيشية جيدة للفنانين والحرفيين والتي تعتبر الأساس وذلك لحثّهم على الاستمرار في تقديم مهاراتهم، ومن ثم العمل على نقلها إلى الأجيال القادمة، وهي خطوات ضرورية لحماية التراث الثقافي للعالم الإسلامي واستمراره.

ومن المتوقّع أن يتناول المؤتمر نقاط هامة تتعلّق بقضايا التصميم والطرق المتبّعة والتعاون الفني وتنمية المهارات، وتبادل التقنيات المطبقة وتحسين جودة المنتج والتعليم والتدريب والتمويل والاقتصاد والسوق والمصاعب الموجودة والرعاية والسياسات الوطنية. ويتمثّل الهدف الرئيسي للمؤتمر في التنمية والمساعدة على إثارة الانتباه للفنون والحرف الإسلامية في العالم. ومن المؤمل بأن يقدّم المؤتمر بعض التطلعات الجديدة والحلول الممكنة لبعض المشاكل الرئيسية التي تواجه مستقبل حركة تنمية الفنون والحرف اليدوية الإسلامية. وسوف يمثّل هذا الحدث فرصة جيدة لمعاينة وإيجاد آفاق تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفنون الإسلامية في مناطق مختلفة.

فكرة المشروع

تتلخّص فكرة المشروع في جمع علماء تاريخ الفنون، والخبراء والمؤسسات المعنية بالفنون الإسلامية والحرف اليدوية في مؤتمر دولي يوفّر الفرصة لهم لتقديم خبرتهم لدراسة ومعاينة الوضع الحالي للفنون والحرف اليدوية وتطورات التنمية التي طرأت على الميدان، والإطلاع على الأساليب المطبّقة في دول مختلفة بغرض تحديد بعض القضايا الرئيسية ومناقشة آفاقها المستقبلية.

هذا، بالإضافة إلى أن المؤتمر يمثّل نقطة إلتقاء هامة لتبادل الخبرات بين المنظمات والدول المعنية، فسوف يعمل على دراسة قضايا محددة للتطوير المستقبلي في ميادين متعددة وواسعة. ويهدف المؤتمر لبحث المسائل الرئيسية التي ستحدد الاتجاهات المستقبلية لتنمية الابتكار في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

موضوعات المؤتمر:

ستقوم على مدى خمسة أيام مجموعة من الخبراء والعلماء المختصين في الفنون والحرف الإسلامية، بتقديم نتائج الدراسات التي قاموا بها من خلال بحوث حول ٢٤ موضوعاً مطروحاً للنقاش وهي:

الموضوع الرئيسي:

١- الفنون والحرف الإسلامية: الماضي، والحاضر والمستقبل،

المو ضو عات الفر عية:

٢- الترجمة الفلسفية للفنون الإسلامية،
٣- دور الفنون الإسلامية في الحوار الثقافي العالمي،
٤- العمارة الإسلامية: إحياء وإعادة استعمال التصاميم التقليدية،
٥- الفنون في الأسواق القديمة (البازارات)،
٦- إبداعات الحرفيين في ميدان النسيج التقليدي الإسلامي،
٧- الطرق الحديثة للتعليم والتدريب في ميدان التطريز،
٨- الطرق الحديثة للتعليم والتدريب في ميدان اللباس التقليدي،
٩- فن الخط والتطورات المستقبلية،
١٠- المخطوطات النادرة،
١١- الإبداع في المنمنمات،
١٢- فن الأبرو وصناعة الورق: الحاضر والآفاق المستقبلية،
١٣- التذهيب والتجليد في العالم الإسلامي،
١٤- فن الحرف الخشبية وتطورها،
١٥- الفخار والخزف: مراحل التطور عبر التاريخ والتطبيقات الجديدة،
١٦- الزخارف الإسلامية الابتكارية على الحرف المعدنية،
١٧- السجّاد والكليم ودورهما في الحياة الثقافية والاقتصادية للدول الأعضاء،
١٨- تأثير الفنون والحرف الإسلامية على الفن الأوروبي،

الفنون الإسلامية والتكنولوجيا الحديثة

١٩- الحدود التي يمكن للفنون الإسلامية التقليدية تخطّيها خلال تفاعلها مع التكنولوجيا الحديثة،
٢٠- تقديم الفنون والحرف الإسلامية خارج العالم الإسلامي،
٢١- التعاون التقني لتنمية المهارات وتبادل التقنيات المطبّقة،
٢٢- دور الحكومة ووكالات القطاع الخاص في البحث عن فرص للتنمية وحماية الفنون والحرف اليدوية،
٢٣- التغيّرات التي طرأت على الفنون الإسلامية من خلال الواقع الاقتصادي الجديد: الجوانب الاقتصادية والمالية،
٢٤- صعوبات التسويق في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

هذا، وسيتبع ذلك عروض موجزة من خبراء الدول الأعضاء وبعض المتخصصين، ثم يليها نقاش عام.

أهداف المؤتمر

يرمي المؤتمر إلى تحقيق الأهداف التالية:

* تقييم الوضع الراهن للفنون والحرف الإسلامية في العالم الإسلامي وتحديد التدابير الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الواجب اتخاذها لتطوير هذا الميدان مستقبلاً؛
* مناقشة الإجراءات التي يمكن اتخاذها، لتفادي فقدان القيم والتقاليد الإسلامية بهدف المحافظة على الطبيعة الفريدة للفنون الإسلامية والتراث الحرفي؛
* حث الحرفيين الشبّان على إنتاج أعمال جديدة؛
* تطوير إستراتيجية للتعاون الدولي في هذا المجال.

التوقعات

يعتبر نشر وتوزيع كتاب بحوث ومداولات المؤتمر باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية أولى المساهمات البنّاءة والنتائج المرجوة لهذا اللقاء. كما أن المداولات الإقليمية حول وضع تنمية الفنون والحرف اليدوية ستشكّل إحدى ثمرات هذا المؤتمر. هذا، بالإضافة إلى أن جمع البيانات والمعلومات حول قضايا ومسائل وآفاق تطوير

هذا الميدان ستشكّل قاعدة معلومات رئيسية لتطوير برامج عمل ومساعدات فنية تهدف إلى الخروج باستراتيجية لإعادة تأهيل تسويق الفنون والحرف اليدوية. وسوف يتشكّل مسعى لمتابعة المقترحات التي ستنتج عن المؤتمر بخصوص تطوير الفنون والحرف الإسلامية.

المشاركة:

- الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي،
- المنظمات والهيئات الدولية العاملة في هذا المجال،
- جامعات، وأكاديميون، وعلماء تاريخ الفنون والحرف اليدوية، وصانعو السياسة والمخططون والإداريون القائمون على مهنة الحرف التقليدية، والفنّانون المختصون في هذه الفنون،
- الحرفيون الذين سيعرضون أعمالهم.

مساهمات المشاركين

تنتدب كل دولة مشاركة خبيراً فنياً أو حرفياً لتقديم بحث موجز حول الوضع الحالي لهذا القطاع، بحيث يرفد هذا التقرير النقاش العام وجلسات المؤتمر بالبيانات الحرفية والمعوقات التي يواجهها القطاع.

كما تنتدب كل دولة مشاركة حرفيين اثنين من المبدعين للحضور مع أدوات العمل والمعروضات بهدف المشاركة في معرض الحرفيين كما هم في مواقع العمل. وتسهم كل دولة مشاركة أيضاً بإرسال شرائح فيلمية، وصور، وملصقات، ومنشورات ومطبوعات، ومواد أخرى تتعلّق بالفنون والحرف الإسلامية، لتشكّل النواة الرئيسية لمعرض خاص حول الإصدارات في ميدان الفنون والحرف الإسلامية.

اللغة: تقدّم البحوث باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية.

برنامج خاص:

١- مسيرة دولية للمشاركين في ميدان (Imam NAGHSH-E JAHAN Square) تضم الحرفيين، تحت شعار "إحياء التراث الثقافي الإسلامي وحمايته" الجمعة ٤ أكتوبر ٢٠٠٢،

تهدف هذه المسيرة بشكل أساسي إلى إثارة الاهتمام الدولي بهذا التراث، وما يتعرض له من مخاطر تهدّد وجوده، وتستدعي تكاتف دولي لأخذ إجراءات عاجلة لحماية هذه المعالم البارزة في العالم.

٢- معرض لمجموعة من روائع الفنون والحرف الإسلامية

يتم عرض قطع من إبداعات التميّز في ميدان الفنون والحرف الإسلامية، وما يمثّله ذلك من تقديم طرق وتصاميم وأساليب مختلفة لعدة مناطق من العالم الإسلامي.

٣- أجنحة عروض الحرفيين كما هم في مواقع العمل

يقدّم الحرفيون والفنّانون في هذا المعرض فرصة التعرّف على مهاراتهم وتقنياتهم وأعمالهم كما هم في مواقع العمل من خلال أجنحة للدول الأعضاء في مجال الفنون والحرف اليدوية – يكون هذا المعرض بمثابة سوق للحرف لتقديم نوع من التفاعل بين تجارة الحرف اليدوية والإنتاج.

هذا وييسّر كلّ من المركز والوزارة تقديم أجنحة عرض للحرفيين بمساحة ١٢ x ١٠ قدم لكل جناح، بالإضافة إلى أجنحة الدول الأعضاء والتي ستكون بمساحة ١٠ x ٣٦ قدم لكل جناح.

٤- زيارات ميدانية لورش عمل الحرفيين

يشمل البرنامج ترتيب زيارات ميدانية في مدينة أصفهان للإطلاع على مهارات الحرفيين في هذا المجال وتقنياتهم المستعملة والمنتجات الحرفية الخاصة بهم.

٥- معرض للمنتجات الثقافية

يشمل عرض الإصدارات والمنتجات الثقافية والأشرطة وكتب الفنون والحرف اليدوية الإسلامية.

٦- برنامج الرحلات التثقيفية

تقوم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتنظيم جولات سياحية لأهم المعالم التاريخية في مدينة أصفهان وبعض المواقع الأخرى.

الإقامة

يقيم الوفود والمشاركون في الفنادق الرئيسية في مدينة أصفهان. كما يسرّ الهيئات المنظّمة المساعدة في إجراء الحجوزات اللازمة. وسوف تقدّم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعض التسهيلات للمشاركين الذين يرغبون في المشاركة على حسابهم الخاص والتي ستشمل التمتّع بالتخفيضات الخاصة التي ستقدمها بعض الفنادق المحلية بمدينة أصفهان بهذه المناسبة.

التنقلات المحلية

يطيب للهيئات المنظمة تأمين تنقلات الوفود المشاركة خلال فترة انعقاد المؤتمر في مدينة أصفهان، والتي ستشمل الانتقال من المطار إلى الفندق والعكس، وغيرها من التنقلات المحلية طبقاً للبرنامج المحدد.

خصم خاص على تذاكر السفر

تعمل وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي على إجراء الاتصالات اللازمة مع الخطوط الإيرانية لتأمين خصم خاص لكافة المشاركين على كافة رحلات طيرانها العاملة في العالم وذلك خلال مدة انعقاد المؤتمر.

طلبات التسجيل والموعد النهائي

يمكن طلب استمارة الاشتراك من المنسّق الدولي للمؤتمر في موعد أقصاه ٣٠ إبريل /نيسان ٢٠٠٢.

المنسّق المحلي	المنسّق الدولي
الأستاذ حسن أمينيان مستشار رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية رئيس مكتب المنظمات الدولية P.O.Box 15815-3516 **Tehran, Islamic Republic of Iran** ***Fax: 0098-21- 8833029*** **Tel: 0098-21-8153526,** Mobile: 0098-911-2308314	نزيه طالب معروف رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا) IRCICA. P.O.Box 24, Beşiktaş 80692. **İstanbul – Turkey** Fax: 00-90-212-2584365 Tel: 00-90-212-2591742, Ext.: 115 00-90-212-2605988/89

يمكنكم الاطلاع على الصحيفة الخاصة بالمركز في شبكة الانترنت

http:// ircica.org

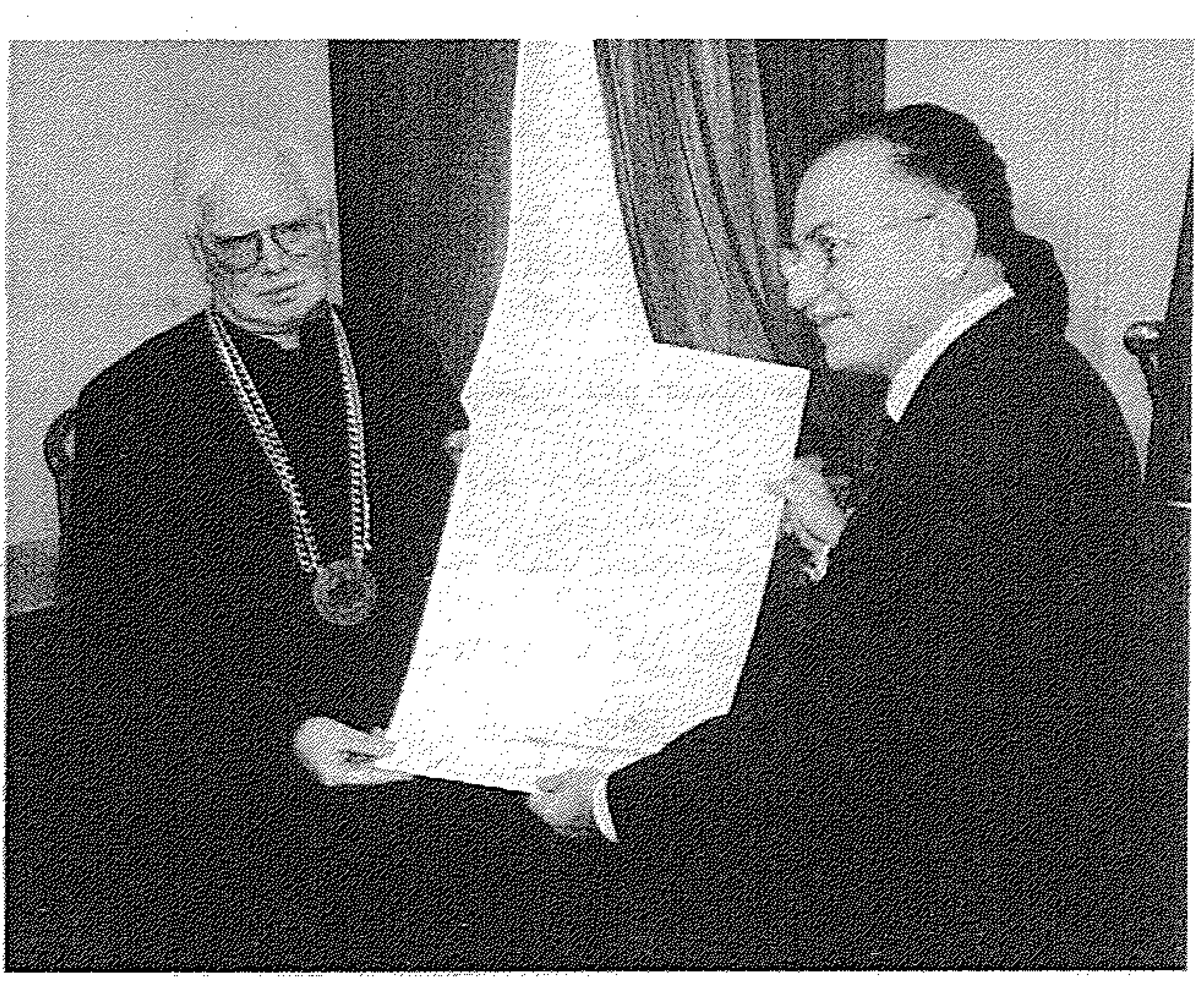
البريد الالكتروني هو: e-mail: ircica@superonline.com

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

ونوجه عناية السادة القراء أننا سنقوم اعتباراً من العدد القادم (رقم ٥٧) بنشر الأعداد التالية من النشرة على هذا الموقع وسيقتصر إرسال النشرة إلى المشاركين فيها فقط.

جامعة سراي بوسنه تمنح المدير العام دكتوراه فخرية

منحت جامعة سراي بوسنه أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، المدير العام، دكتوراه فخرية. وقد أقيم الحفل يوم ٩ أكتوبر ٢٠٠١ بحضور فخامة الرئيس الدكتور صفوت خليلوفيج، رئيس فيديرالية البوسنه والهرسك. وقدّم أ.د. Boris Tihi ، رئيس جامعة سراي بوسنه، الدكتوراه قائلاً أن هذه الشهادة هي تعبير عن التقدير للرعاية الخاصة والاهتمام الذي أبداه أ.إحسان اوغلى لدراسة التراث الثقافي والعلمي والمعماري للبوسنه والهرسك والمحافظة عليه وتطويره. ومن بين الذين حضروا هذا الحفل يمكن ذكر أ.د. دميروفيج، وزير الثقافة في البوسنه والهرسك والدكتور فخرالدين رضوان بكوفيج، وزير التربية ووزيري الثقافة والتربية السابقين وكذلك سماحة الشيخ مصطفى چريچ، رئيس العلماء وسفير تركيا وأعضاء آخرين من السلك الدبلوماسي المعتمدين في البوسنه والهرسك وعدداً من العلماء والخبراء والمختصين العاملين على الحفاظ وترميم التراث الحضاري للبلاد منذ التسعينات.



أ.د. Boris Tihi، رئيس جامعة سراي بوسنه، يقدم الدكتوراه الفخرية إلى البروفيسور إحسان أوغلى.

وبعد كلمة أ.د. Boris Tihi ، رئيس الجامعة، تحدث أ.د.أنس كاريچ، العالم ووزير الثقافة السابق، عن مختلف إسهامات أ.إحسان أوغلى من أجل ابراز الطابع متعدد الثقافات للبوسنه والهرسك ومبادرته بوضع وتنسيق عدة برامج ومشاريع ضمن اطار خطط عمل المركز تهم الجوانب المتنوعة للتراث المكتوب والتراث المعماري للبوسنه والهرسك. ثم أعرب أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى عن انطباعاته وتجاربه الشخصية الخاصة بالبوسنه والهرسك، واستعرض تطور علاقات العمل التي كانت له مع الرئاسة والسلطات الحكومية والمؤسسات التعليمية والثقافية والاعلامية وعديد الشخصيات في البوسنه منذ بداية التسعينات. وذكر بزياراته للبوسنه، ولاسيما زيارته الأولى عام ١٩٩٥ خلال الحرب. وقال أن هذه العلاقة قد أوجدت في نفسه شعوراً بالعطف والتضامن مع هذه الأمة وهذا البلد واهتماماً جاداً بتراثها الثقافي. وانّ علاقته الشخصية بالبوسنه والهرسك مكنته من أن يكون ممثلاً متطوعاً لهذا البلد.

كما ذكر بأن الدراسات التي قام بها المركز حول تاريخ البوسنه والهرسك وتراثها الحضاري قد بدأت قبل الحرب. وأن الزيارة التي تفضل بها فخامة الرئيس علي عزت بيغوفيچ إلى المركز عام ١٩٩١ تعتبر علامة بارزة في هذه المسيرة. وقد زادت النشاطات وأثمرت عن خطط عمل بعد بداية الحرب مباشرة. وكان المركز (إرسيكا) من أولى المؤسسات الدولية التي اتخذت بعض الاجراءات وصرفت جهوداً مضنية من أجل زيادة الوعي لدى الرأي العام حول البوسنه والهرسك وحشد الدعم لعملية ترميم معالمه الحضارية.

هذا، وقد عقد اجتماع علمي آخر يوم ٨ أكتوبر، أي قبل الحفل بيوم، في الأكاديمية البوسنوية للفنون والعلوم بهدف التعريف بالطبعة البوسنوية من كتاب المركز المعنون "الغرب والاسلام، نحو الحوار (الطبعة الأصلية باللغة الانجليزية وصدرت عام ١٩٩٩). وقد حضر هذا الاجتماع ثلاث شخصيات مرموقة في الأوساط الثقافية وهم: أ.د. محمد Mraharoviç ، مدير دار نشر القلم، و أ.د. Mirko Peyanović ، مفكر معروف، وأ.د. محمد فليبوفيچ، نائب رئيس الأكاديمية البوسنوية للفنون والعلوم. وبعد الكلمات التي ألقوها، قدم البروفيسور إحسان أوغلى محاضرة بعنوان: "رأي مسبق بسيط ضدّ الواقع المعقد: هل يشكل الإسلام تهديداً للغرب؟" واستعرض في هذه المحاضرة أهم الاتجاهات السياسية والثقافية الملحوظة على الساحة السياسية العالمية والتطورات المتعلقة بتوازنات القوة الدولية في فترة ما بعد الحرب الباردة بالتركيز خاصة على تداعيات هجمات ١١ أيلول/سبتمبر على الولايات المتحدة الأمريكية، وتوقف عند الأبعاد الثقافية لتلك الاتجاهات العالمية وانعكاساتها المتوقعة على العلاقات بين شعوب الثقافات المختلفة. وأشار إلى العناصر والمسائل المتصلة بهذه العملية التي تتفق بصفة خاصة مع آفاق إقامة تفاهم وحوار بين الحضارات في إطار العولمة. وتناول في هذه المحاضرة بعض الموضوعات التي أتى عليها كتاب "الغرب والإسلام، نحو الحوار" في ضوء الأحداث والتطورات الأخيرة.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن الصحافة المحلية قد تناولت حفل تسليم جامعة سراي بوسنه الدكتوراه الفخرية إلى الأستاذ إحسان اوغلى وكذلك الاجتماعات التي عقدت والمحاضرات التي ألقيت، فكتبت صحيفة " Business week Bosnia and Herzegovina" التي تصدرها Futura Media: "على هذا النحو، فقد كرمت البوسنه والهرسك وأعربت عن اعترافها بالجميل لرجل يعتبر صديقاً مخلصاً للبلاد على مرّ العشر سنوات الماضية". وفي مقال للدكتور أكرم دوبسانوفيج، مدير ورئيس تحرير مجلة "Business Magazine" بعنوان "رجل، البوسنه في قلبه" نجد استعراضا مطولاً للخدمات التي قدمها الاستاذ احسان اوغلى كمشجع للتعاون الثقافي، ولاسيما كمنظم للدعم الدولي من أجل تنفيذ نشاطات المركز (إرسيكا) الهادفة إلى إعادة بناء التراث الثقافي للبلاد. كما أشار المقال إلى المحاضرة التي ألقاها البروفيسور إحسان اوغلى في الأكاديمية البوسنوية للفنون والعلوم وركز بالخصوص على المقاطع المتعلقة بالانعكاسات الثقافية للتطورات السياسية الأخيرة.

محاضرات عامة:

يقدم المركز محاضرات عامة يومي السبت الأول والثالث من كل شهر، اعتباراً من شهر أكتوبر/تشرين الأول وحتى شهر يونيو من كل عام بشكل منتظم، بالاضافة إلى تقديم محاضرات بمناسبة زيارة بعض العلماء والباحثين والفنانين المتخصصين في مجالات عمل المركز من حين لآخر وذلك بمقره في قصر يلدز التاريخي. وتخاطب تلك المحاضرات جمهوراً عريضاً من المهتمين بمواضيع متنوعة في مجالات الثقافة والفنون وتاريخ الفنون وتاريخ العلوم واللغات والآداب وعالم المتاحف والدراسات الإسلامية وما يتصل بها. ويتم تسجيل تلك المحاضرات على أشرطة سمعية تقدم للباحثين كمواد مرجعية. وفيما يلي قائمة بتلك المحاضرات:

- الدكتور انكين ينال "خطى على سبيل إحياء التقاليد في علم المتاحف" ٨ سبتمبر ٢٠٠١.
- الدكتور نجاتي أقطاش (المدير المساعد، المديرية العامة لأرشيف الدولة)، "إعادة تنظيم الأرشيف العثماني" ٢٢ سبتمبر ٢٠٠١.
- المعماري اوميد ألكين "برج قيز قوله سي" باستانبول، ٦ اكتوبر ٢٠٠١.
- الأستاذ جوشقون يلماز (باحث ومؤلف) "ابراهيم متفرقة – كرجل عثماني" [ابراهيم متفرقة: مؤسس أول مطبعة في الدولة العثمانية] ورافق تلك المحاضرة معرض للكتب التي طبعها ابراهيم متفرقة.
- الدكتوره ستاره توران (جامعة المعمار سنان/قسم الفنون التقليدية) "أعمال الخزف علىالطريقة الدمشقية"، ٣ نوفمبر ٢٠٠١.
- الأستاذ الدكتور محمد ابشيرلي (جامعة الفاتح باستانبول – قسم التاريخ) "رجال الهيئة العلمية في الدولة العثمانية"، ٢٩ ديسمبر ٢٠٠١.

منشورات المركز (إرسيكا) على أقراص مدمجة (CD-ROM)

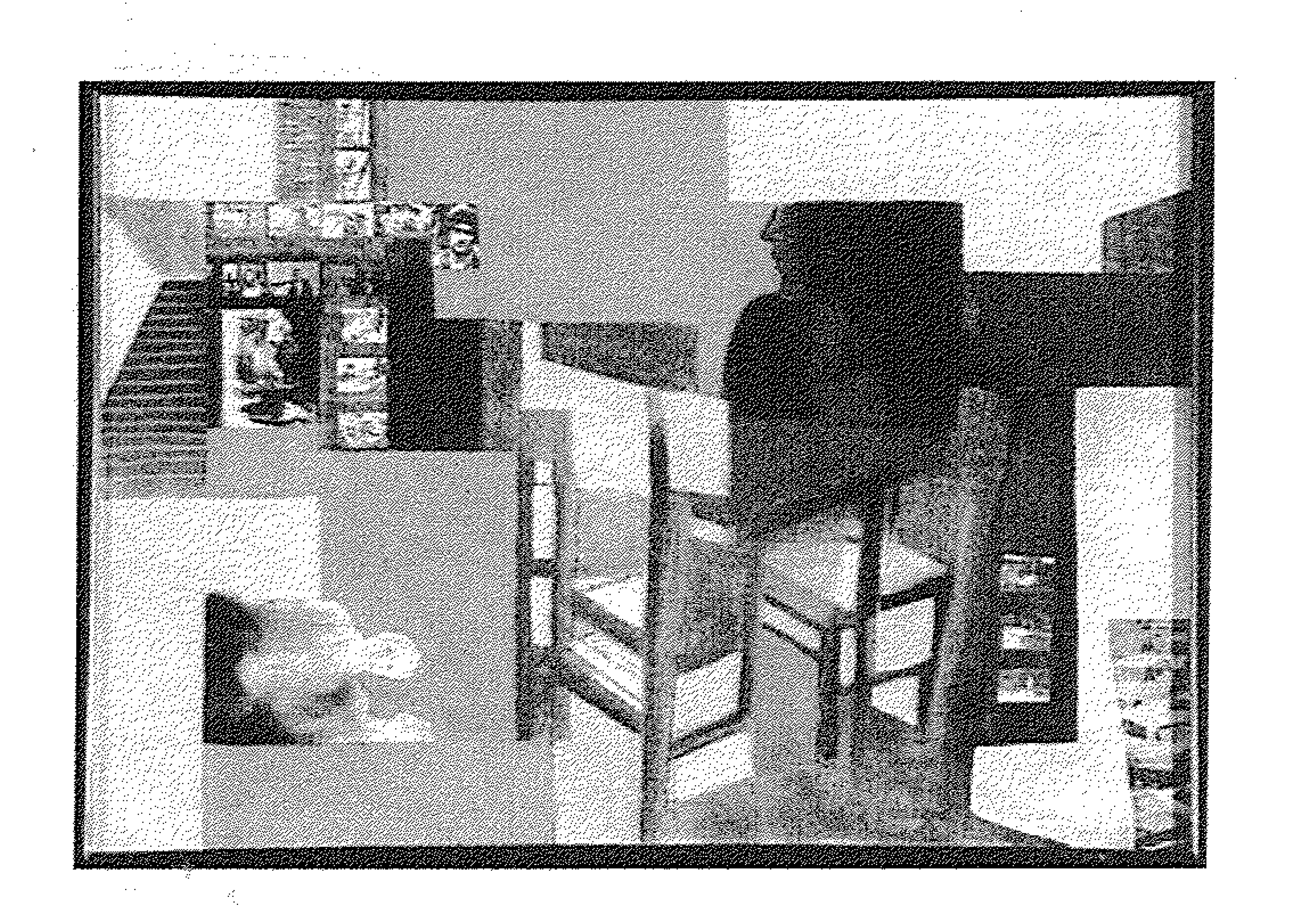
قام المركز بانتاج أقراص مدمجة لبعض منشوراته وذلك بعد مراجعتها وتحديث البعض منها، وهي:

- "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" (الطبعة الرابعة، ١٩٩١).
- "الحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات)" (نشرت عام ١٩٨٢).
- "دليل الأرشيف العثماني" (نشر عام ١٩٨٦).
- "أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين" (نشر عام ١٩٨٢).
- "الأعداد من ٢٠ إلى ٤٠ من النشرة الإخبارية" (باللغة الانجليزية).

يمكن الحصول على هذه الأقراص مقابل عشر دولارات للقرص الواحد.

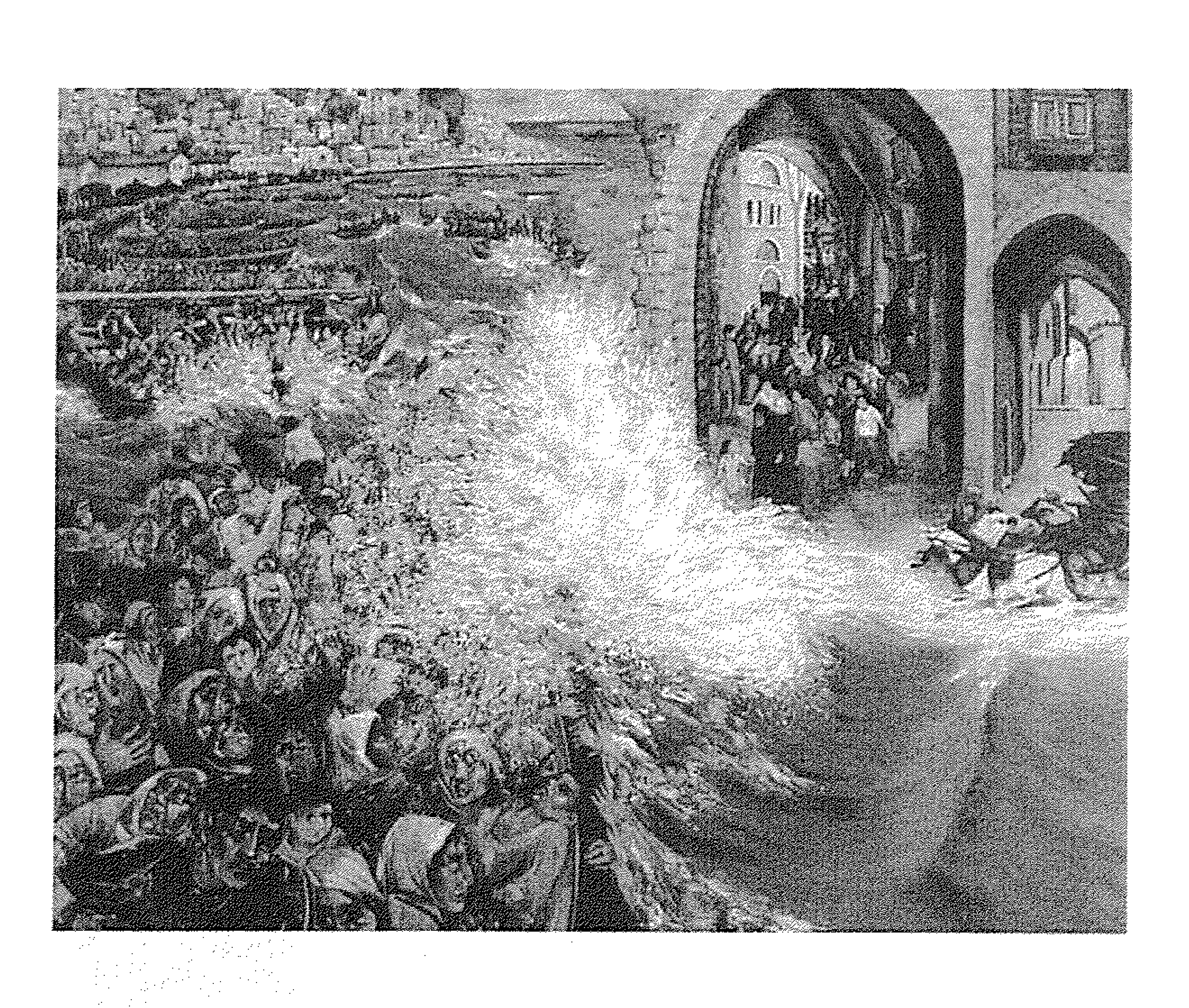
المعارض

* معرض للرسّامين الإيرانيين المعاصرين



أقيم معرض في قاعة المركز ضم اعمال تسعة من الرسامين الايرانيين المعاصرين واستمر خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١. وقد تم اختيار تلك الأعمال من مجموعة متحف الفنون المعاصرة في إيران والتي سبق أن عرضت في زاغرب. أما الرسامون المشاركون في المعرض فكانوا: فرشته تيني شريف (تهران ١٩٦٠) ومعصو ظفري (تهران ١٩٥٨) وروزتيه شرف جاهان (تهران ١٩٦٢، بكالوريوس في الرسم وماجستير في أبحاث حول الفن) ورضا بانكيز (تهران ١٩٣٧، درجة الدكتوراه في الفنون الجميلة) ومانيجه سخني (تهران ١٩٥٥، بكالوريوس في الرسم) وكريم نصر (رشت ١٩٥٣، ماجستير في الرسم) ومهرداد محب علي (تهران ١٩٦٠، خريج كلية الفنون الجميلة، جامعة تهران) وحسين مراد نجاد (كرمان ١٩٦٤، ماجستير في الرسم).

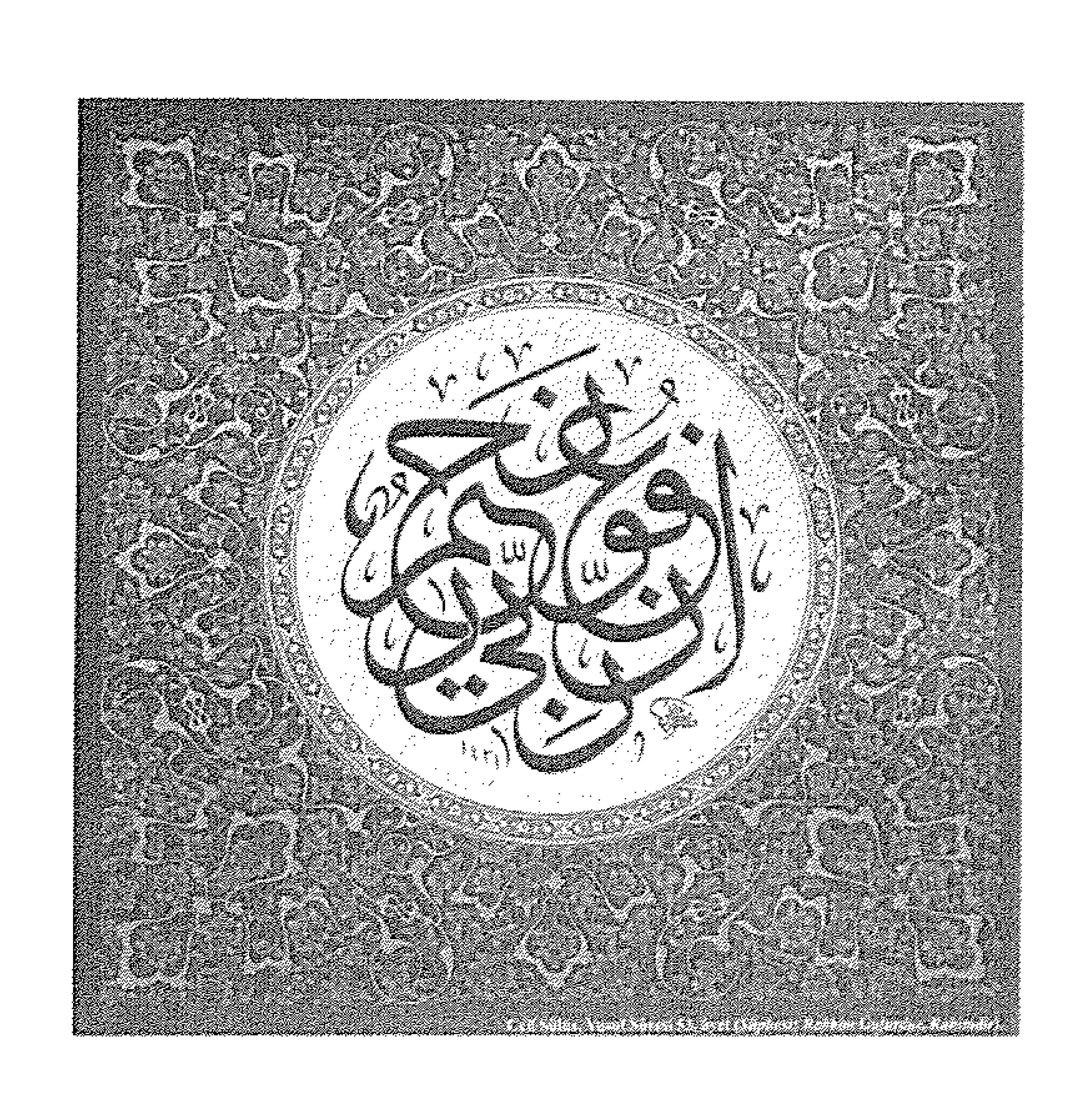
* معرض "السيرة والمسيرة" للرسامين الفلسطينيين اسماعيل شموط وزوجته تمام شموط (الأكحل).



استضاف المركز معرض الفنانين الفلسطينيين الأستاذ اسماعيل شموط وزوجته السيدة تمام شموط (الأكحل) خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١. وقد وحّد الرسامان نشاطهما الفني منذ ٤ سنوات، استعداداً لمشروع طويل الأمد تحت عنوان "السيرة والمسيرة" التي تروي ملحمة كفاح الشعب الفلسطيني ونضاله. وقد عكست أعمالهما المعروضة على شكل جداريات صوراً من الحياة الفلسطينية قبل المأساة وبعدها وتناولت مراحل الهجرة والشتات، ومن ثم المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية. ولكل من الفنانين اسلوبه ومجاله من التعبير عن تلك المواضيع والمواقف بشكل يكمل بعضهما الآخر.

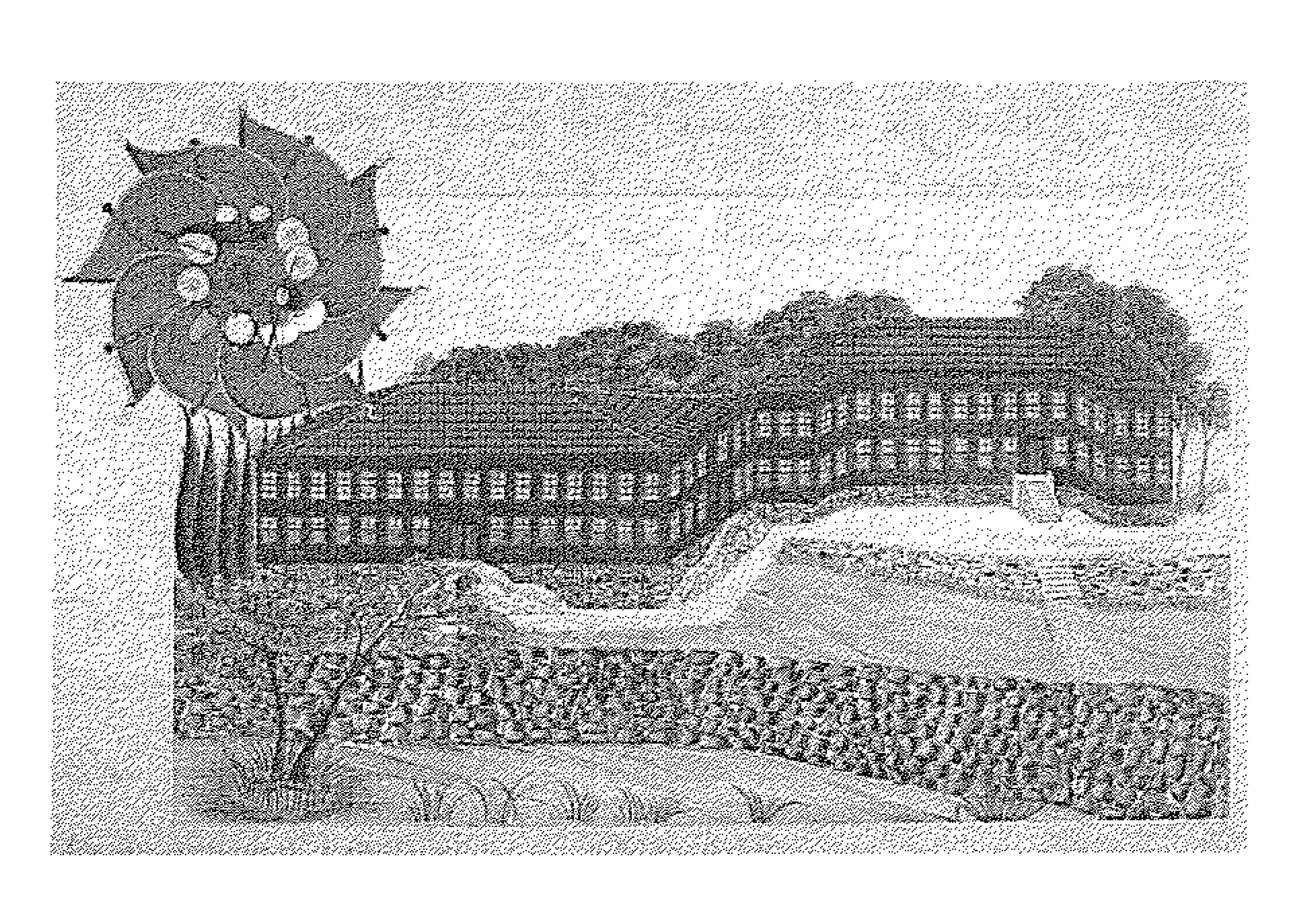
وقد سبق للفنانين أن عرضا أعمالهما في العديد من المناسبات وفي أماكن متفرقة من العالم. وقد أقيم هذا المعرض بالتعاون بين المركز والسفارة الفلسطينية، مشكورة، في أنقره. وتجدر الاشارة الى أن الرسامين قد أصدرا كتابا بعنوان "السيرة والمسيرة" ضمناه مستجريات ومقاطع من جداريتيهما. ويمكن الحصول على هذا الكتاب الذي تتصدره افتتاحية بقلم صاحبة السمو الملكي الأميرة د.وجدان علي، رئيس الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالأردن بالكتابة إلى الاستاذ اسماعيل شموط على العنوان التالي: (ص.ب ١٤٨٧ – عمان ١١٩٥٣ – المملكة الأردنية الهاشمية).

* معرض " تعابير جديدة في الخط" للدكتور سواش چويك



أقام الدكتور سواش چويك، أستاذ التصميم بجامعة معمار سنان باستانبول والخطاط المعروف، معرضه الشخصي الخامس عشر لفن الخط يوم ١٥ نوفمبر ٢٠٠١ بمقر المركز. وقد لقي هذا المعرض اقبالاً كبيراً على مدى اسبوعين من قبل محبي هذا الفن وتلاميذه. وقد تمكن الدكتور چويك من تطوير مهاراته وخبراته في مجال الخط الإسلامي جنباً إلى جنب مع مزاولة اختصاصه الأكاديمي في مجال التصميم الطباعي، فقد سبق له أن تتلمذ على أيدي كبار أساتذة فن الخط وعلى رأسهم الخطاط الكبير حامد آيتاچ (الآمدي) والأستاذ الدكتور علي آلب ارصلان، كما تتلمذ على يد المرحوم الأستاذ الدكتور أمين بارين في مجالي التجليد والتصميم. وللدكتور سواش چويك عدد من المنشورات حول التصميم والخط. وقد سبق له ان حصل على جوائز دولية ومحلية، نذكر منها الجائزة الأولى في خط التعليق ومكافئتين في المسابقة الدولية الأولى لفن الخط التي نظمها المركز عام ١٩٨٦.

* منمنمات المولويخانه" للاستاذة أولكر أركه:

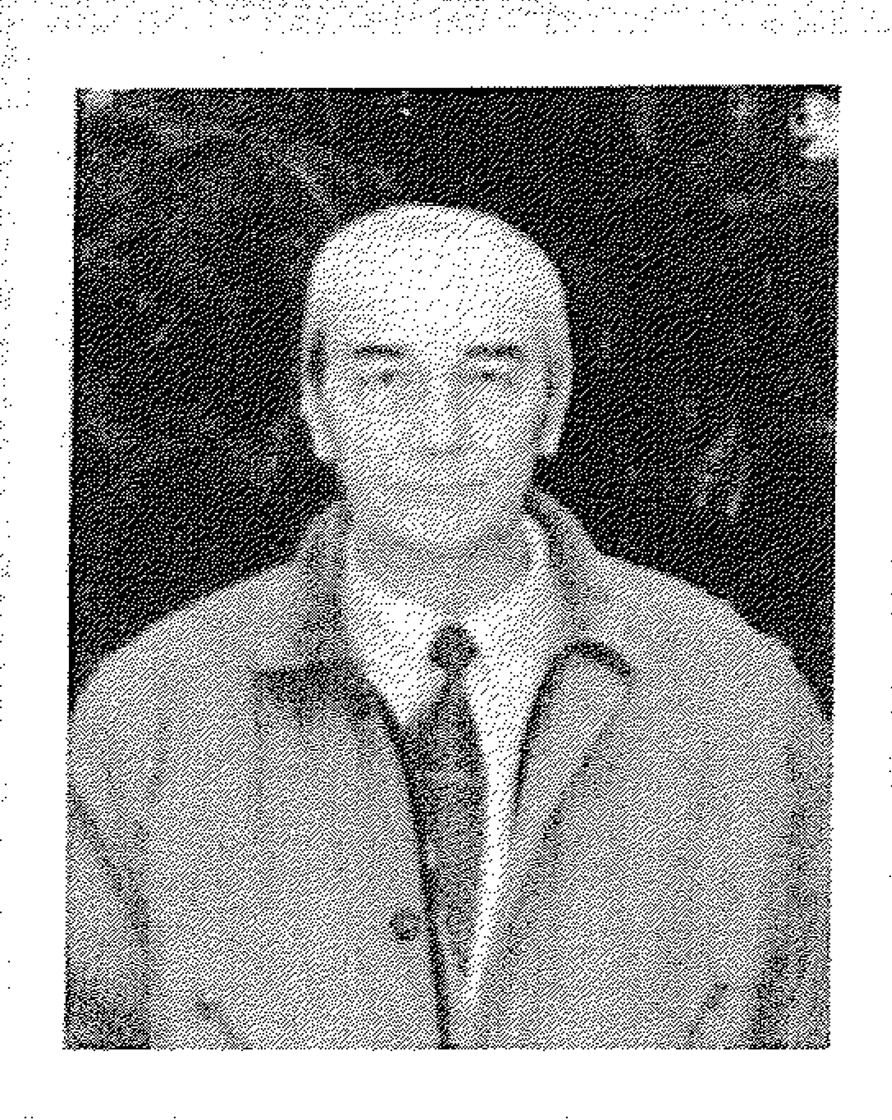


لا تقتصر رسومات السيدة اولكر أركه على إظهار جماليات تكايا المولوية ولكنها تعتبر في الوقت نفسه توثيقاً لبنيتها وفعالياتها، إذ تحولت تلك التكايا عقب وفاة مولانا جلال الدين الرومي (١٢٠٧-١٢٧٣) على يد إبنه المعروف باسم سلطان ولد (١٢٢٦-١٣١٤) إلى مراكز لتعليم مختلف أنواع الفنون والحرف اليدوية مثل الخط والتذهيب وعمل الورق المجزع والرسم والمنمنمات والتجليد والحفر على الخشب والنجارة والموسيقى وما إلى ذلك. وقد ظهرت تلك التكايا في الاقاليم والمدن الرئيسية من الدولة العثمانية بدءاً من مدينة قونيه في وسط الأناضول، ثم أخذت بالانتشار في مختلف الولايات، إلاّ أن أغلبها إما أُغلِقَ أو أندثر، فيما تحول البعض منها إلى متاحف أو مساجد او مدارس. والتكية الوحيدة التي بقيت إلى يومنا هذا هي "مولويخانه غلطه" الموجودة بمنطقة غلطه باستانبول والتي لا تزال تمارس فيها تقاليد المولوية التي تعرض لزوار هذه التكية. وتجدر الاشارة إلى ان معرض السيدة أركه قد ضم صوراً لست وثلاثين تكية.

* معرض السيدة صديقة شانال للبيوت القديمة

ضم هذا المعرض للسيدة صديقة شانال ٣٠ لوحة عكست بشكل بارز بيوتاً قديمة على ضفاف البوسفور. وقد تلقت السيدة شانال تدريباً طويلاً على تقنيات الرسم النافر وكان هذا معرضها الرابع لأعمالها التي عرضتها في مراكز ثقافية مرموقة. وقد استمر المعرض في إرسيكا خلال الفترة من ٢٦ اكتوبر/تشرين الأول إلى ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١.

في ذمة الله



الأستاذ أنس باقي خالدوف، أحد كبار العلماء وأستاذ تاريخ الحضارة في تتارستان.

تلقى المركز ببالغ الأسى نبأ وفاة الأستاذ أنس باقي خالدوف بمدينة قازان في ١ ديسمبر ٢٠٠١ وكان يرحمه الله عالماً متخصصاً في المخطوطات الإسلامية والثقافة العربية في روسيا وشرق اوروبا ومعروفاً لدى الأوساط العلمية في العالم ولاسيما في الدول العربية. كان رئيساً لقسم اللغة العربية في معهد الدراسات الشرقية، التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية وكذلك لقسم الشرق الأوسط لفرع ليننغراد، التابع للمعهد نفسه وذلك لأكثر من ثلاثين عاماً. وكان خلال العامين الماضيين يدرّس في معهد الدراسات الشرقية بجامعة الدولة في قازان.

ولد المرحوم أنس خالدوف عام ١٩٢٩ وتخرج في قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة الدولة في ليننغراد عام ١٩٤٦ وحصل على درجة الدكتوراه في عام ١٩٥٥ وقد التحق بقسم اللغة العربية بفرع ليننغراد، التابع لأكاديمية العلوم أثناء عمله على الأدب العربي المعاصر والأدب الغربي القديم والمخطوطات العربية. وقام بالاشراف على إعداد فهرسة المخطوطات العربية في المعهد الشرقي وحصل على درجة الأستاذية عام ١٩٨٧. وله نحو ١٢٠ مؤلف من بينها الكتب والمقالات والطبعات المحققة والترجمات للأعمال التقليدية في الثقافة الاسلامية التقليدية. وقد تتلمذ على يديه عدد كبير من الطلبة الذين يقومون بالتدريس حالياً في سان بترسبورغ وقازان وقازاخستان واوكرانيا وكذلك في سورية وفيتنام والولايات المتحدة الامريكية.

وتجدر الاشارة إلى انه قام باعداد بعض مؤلفاته بالتعاون مع والده الاستاذ باقي خالدوف، الذي تتلمذ على يدي احد علماء مطلع القرن العشرين المعروفين الاستاذ موسى جار الله بقوي، وكان المرحوم الاستاذ أنس خالدوف يعتبر أن مهمته الاولى في الحياة تكمن في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التتارية وقد استطاع انجازها خلال الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠١ كما قام بإعداد معجم للغتين العربية والتتارية. وقد أسهم مساهمة قيمة في الندوة الدولية التي عقدها المركز في يونيو ٢٠٠١ حول الحضارة الاسلامية في منطقة الفولغا والاورال بمدينة قازان بالتعاون مع المؤسسات العلمية في كل من تتارستان وروسيا وذلك بتقديم بحث قيم بعنوان "مشاكل ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التتارية".

أخذ هذا النص عن السيرة الذاتية الشاملة للمرحوم خالدوف بقلم د. N.Galaeva ويتقدم المركز بالشكر إلى الأستاذ سليمان رحيموف من قسم الابحاث الاجتماعية والتاريخية التابع لمجلس الشعب في قازان بتزويدنا بهذه المادة وبعض المعلومات الاضافية.

أخبار ثقافية

* معرض في باماكو حول "ثراء المخطوطات":

أقيم في قصر المؤتمرات في باماكو بمالي يوم ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠١ معرض بعنوان "ثراء المخطوطات". وقد تضمن المعرض مخطوطات مختارة من أرشيف "معهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية" الذي اتخذ هذا الاسم منذ تموز/يوليو ٢٠٠٠ حيث كان قبل ذلك يسمى "مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية في تمبكتو (لقد تم التعريف بهذا المعهد في النشرة الاخبارية للمركز، العدد ٥٤ لشهر أبريل/نيسان ٢٠٠١، ص١٥-١٦). والهدف من وراء تنظيم المعرض هو التعريف بقسم هام من التراث الثقافي الإسلامي من خلال المخطوطات المحفوظة في معهد تمبكتو الذي أخذ على عاتقه مهمة المساهمة في الحفاظ على هذا التراث، وهو هدف قد تم ترجمته إلى الواقع من خلال مشروعه المعروف تحت عنوان (ARELMAT) "مشروع الأرشيف الإلكتروني لمخطوطات تمبكتو" الذي يقوم به خبراء في الفهرسة والتصنيف وكذلك في التجليد وتغليف المخطوطات. ولتحقيق هذا الغرض، فقد تم تزويد المعهد بأجهزة كمبيوتر وبمعدات أخرى ضرورية للترميم والمحافظة على الوثائق. ويقدر عدد المخطوطات المحفوظة في أرشيف المعهد بحوالي ٢٠,٠٠٠ مخطوطة، وهو عدد صغير مقارنة بعدد المخطوطات الموجودة في مالي.

وقد تضمن المعرض مخطوطات تتعلق بكافة مجالات المعرفة، بدءاً بالأدب والعلوم الطبيعية والفلسفة والدراسات الإسلامية والفقه والقانون والتاريخ وعلم الفلك والرياضيات والطب والموسيقى. وترجع تلك المخطوطات إلى القرن الثالث عشر وحتى القرن التاسع عشر وتتضمن كل أنواع الوثائق مثل البحوث العلمية والرسائل والوثائق القانونية. وبالإضافة إلى ثراء الموضوعات وتنوعها فإن تلك المخطوطات تتميز بأنواع خطوطها وتذهيبها وتجليدها. ومن بين تلك المخطوطات يمكن ذكر بعض الأعمال التاريخية الهامة أمثال "تاريخ السودان" لعبد الرحمن السعدي ورسالة للحاج عمر الفوتي لقبائل ماسينا، وعقود خاصة بتجارة الذهب والملح والعبيد، وقرارات ومراسيم قانونية حول مختلف الموضوعات. هذا، وقد نشر معهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية نشرات إعلامية وكتيبات ومطويات اخبارية بمناسبة اقامة المعرض بهدف زيادة الوعي لدى الرأي العام بالتراث الثقافي المكتوب الموجود في البلاد والمنطقة.

* ندوة حول "وثائق تاريخ العرب في الأرشيفات العالمية" تعقد في أبوظبي في مارس ٢٠٠٢:

ينظم مركز الوثائق والدراسات التابع لديوان صاحب السمو رئيس الدولة في الامارات العربية المتحدة اجتماعه السنوي لعام ٢٠٠٢ في الفترة من ١ إلى ٧ مارس/آذار تحت رعاية صاحب السمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. وبهذه المناسبة، ينظم مركز الوثائق والبحوث بالتعاون مع الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف ندوة دولية حول "وثائق تاريخ العرب في الأرشيفات العالمية" في الفترة من ٢ إلى ٤ مارس/آذار ٢٠٠٢. وتهدف هذه الندوة إلى التعريف بمصادر التاريخ العربي في الأرشيفات الاجنبية وتجميع ومحاولة اقتناء نسخة مصورة من الوثائق في هذه الأرشيفات لكي تكون في متناول الباحثين والمؤرخين العرب، والاستفادة من تجربة الآخرين في المحافظة على الوثائق ولتدارس إمكانية اعادة كتابة تاريخ العرب من خلال عمل علمي رائد يكون مصدراً علميا دقيقا معتمداً على الوثائق الاجنبية والعربية.

وسوف يشارك في هذه الندوة خبراء في الدراسات الاستراتيجية والأرشيف والباحثون والديبلوماسيون والمندوبون من المؤسسات الدولية.

* مؤتمر دولي حول "مستقبل الإسلام في القرن الهجري الخامس عشر"

تعقد مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية "مؤسسة آل البيت" سابقا) الدورة الثانية عشرة لمؤتمرها العام في عمان، الاردن، في شهر يوليو/تموز ٢٠٠٢. وفي إطار المؤتمر العام تنظم المؤسسة مؤتمرا دوليا كبيرا حول موضوع "مستقبل الاسلام في القرن الهجري الخامس". أما محاور المؤتمر فهي:

- ثورة الاتصالات في القرن الهجري الخامس عشر، وموقع الامة الإسلامية فيها.
- ثورة التكنولوجيا في القرن الهجري الخامس عشر، وموقع الامة الإسلامية فيها.
- التطرف في الاسلام.
- صراع الحضارات.
- دخول العلمانية على الأمة الإسلامية.
- تنبؤات القرآن والحديث في القرن الهجري الخامس عشر، وعن آخر الزمن.

هذا، وتجدر الاشارة إلى صدور قانون ينظم عمل المؤسسة ويحدد أطرها باعتبارها مؤسسة علمية عالمية مقرها عمّان، وتشييد مقرها الدائم الذي ينتظر انجازه في النصف الأول من عام ٢٠٠٢.

* مؤتمر حول "المصاحف المخطوطة للقرآن الكريم" في مدينة بولونيا:

يستضيف مركز الملك عبدالعزيز متعدد الأقسام للعلوم الاسلامية بجامعة بولونيا (Bologna) في إيطاليا مؤتمراً دولياً حول "المصاحف المخطوطة للقرآن الكريم" وذلك في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. ويهدف المؤتمر إلى إلقاء الضوء على تاريخ المصاحف المنسوخة للقرآن الكريم المجهولة إلى حد اليوم. ومن المتعارف عليه أن الدراسات التاريخية في مجال الفنون عديدة ومتنوعة، إلا أن معظمها يركّز على النسخ المخطوطة المذهبة تذهيباً جيداً أو تلك التي تتميز بجمال خطها، في حين أن هناك نسخا أخرى أعدت لشخصيات ميسورة تشكل قسماً مهماً من التراث الإسلامي وتستحق أن تحصى أولاً ثم تدرس دراسة متأنية. وعلى الراغبين في الاشتراك في هذا المؤتمر الكتابة في المحاور الثلاثة التالية: أصول تقاليد الكتابة والتأثيرات الممكنة للتقاليد الخطية المعاصرة الأخرى، واستعمالات المصاحف المخطوطة للقرآن الكريم في العالم الإسلامي، ونماذج من تذهيب مصاحف القرآن الكريم. وللمزيد من المعلومات حول هذا المؤتمر يمكن الكتابة إلى:

Dr.François Déroche,
EPHE – IV e Section, 45 rue des Ecoles, 75005
PARIS, FRANCE

* اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم (IUHPS) يعقد باستانبول:

عقد الاتحاد الدولي لتاريخ وفلسفة العلوم (IUHPS)، قسم تاريخ العلوم (DHS) إجتماع مجلسه التنفيذي برئاسة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، وبمشاركة العلماء والأعضاء الحاليين للاتحاد التالية أسماؤهم: Prof. Vladimir Kirsanov (الأكاديمية الروسية للعلوم، معهد تاريخ العلوم الطبيعية والتكنولوجيا، موسكو) النائب الأول للرئيس، و Prof. Juan Jose Saldana (الجامعة المستقلة الوطنية في المكسيك، كلية الفلسفة والآداب) الأمين العام، والدكتور Fabio Bevilacqua (رئيس قسم، أستاذ مشارك لتاريخ الفيزياء، جامعة بافيا، ايطاليا) أمين مساعد، و Dr.Efthymios Nicolaidis (مدير بحث بالمؤسسة اليونانية الوطنية للبحث، أثينا)، أمين مال. واستعرض المجلس خطة تطوير الاتحاد الدولي ونشاطاته لتواكب روح القرن الحادي والعشرين التي أشرف على إعدادها وقدمها رئيس الاتحاد. كما درس المجلس تقريري الأمين العام وأمين المال حول نشاطات السنوات الماضية، وناقش كيفية إعطاء دفع جديد للإتحاد بغية الرد بطريقة ناجعة على متطلبات البحث العلمي في الوضع الحالي، حيث توجد دراسات اجتماعية حول العلوم البحتة، تتميّز بتخصص مُركّز مقترن بتبعيات متزايدة مع وفيما بين الفروع المختلفة على حدّ سواء.

هذا، وتجدر الاشارة هنا إلى انتخاب البروفيسور إحسان إوغلى في شهر يوليو/تموز ٢٠٠١، خلال المؤتمر الدولي الحادي والعشرين حول تاريخ العلوم المنعقد بمدينة مكسيكو، رئيسا للاتحاد بعد أن قضى أربع سنوات كنائب للرئيس. وكان موضوع المؤتمر "العلوم والتنوع الثقافي".

وقد شارك في المؤتمر حوالي ٩٠٠ مشارك من ٥٠ دولة. وسيضطلع البروفسور إحسان أوغلى بمهام رئاسة الاتحاد لفترة أربع سنوات، وهو أول عالم مسلم يتبوأ هذا المنصب. وللاتحاد فرعان هما فرع تاريخ العلوم (DHS) وفرع المنطق والمنهجية وفلسفة العلوم (DLMPS). والاتحاد عضو في المجلس الدولي للاتحادات العلمية (ICSU)، الذي تأسس عام (١٩٣١) كشريك لليونسكو. أما الرؤساء السابقون، وجميعهم من كبار مؤرخي العلوم، فهم: Ch. Singer (المملكة المتحدة), G. Sarton (الولايات المتحدة الأمريكية), L. De Broglie (فرنسا), R. J. Forbes (هولندا), V. Ronchi (إيطاليا), I. B. Cohen (الولايات المتحدة الأمريكية), J. Needham (المملكة المتحدة), R. Taton (فرنسا), A. T. Grigorian (الاتحاد السوفييتي), E. Hiebert (الولايات المتحدة الأمريكية), P. Galluzzi (إيطاليا), W. Shea (كندا), R. Fox (المملكة المتحدة), B.V. Subbarayapa (الهند).

والملاحظ، أنه بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بسير الأعمال الداخلية للاتحاد، أخذ البروفسور إحسان أوغلى عدة مبادرات لتنويع التركيز الاقليمي للاتحاد وتوسيعه كما يتضح ذلك مؤخراً في مشاركة الاتحاد في المؤتمر حول تاريخ التكنولوجيا المنعقد باستانبول في الفترة من ١٥ الى ١٧ نوفمبر ٢٠٠١ كأحد الاجهزة المنظمة وذلك بالتعاون مع المؤسسات التالية: الجمعية التركية لتاريخ العلوم، وجامعة التقنية باستانبول، والمعهد التركي للبحث العلمي والتكنولوجي (TÜBİTAK)، ووقف إيسار، وادارة المياه والريّ باستانبول، ووقف الماء، وجمعية الكيميائيين الاتراك. وقد جمع هذا المؤتمر مؤرخين من مختلف فروع العلوم والتكنولوجيا بما في ذلك أولئك المتخصصين في الهندسة وعلم الآثار والانتروبلوجيا وعلم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ العسكري.



أ.د.إردال إنونو، أستاذ الفيزياء ونائب رئيس وزراء تركيا الاسبق صحبة أ.د.إحسان أوغلى خلال مؤتمر تاريخ التكنولوجيا.



المؤتمر حول تاريخ التكنولوجيا: على اليمين: أ.د.أرقون توركجان، نائب رئيس TÜBİTAK.

* المؤسسة الأوروبية للعلوم تنظم جلسة عمل حول "العلوم والقيم الانسانية" بالتعاون مع المركز والجمعية التركية لتاريخ العلوم.

نظمت المؤسسة الأوروبية للعلوم جلسة عمل حول "العلوم والقيم الإنسانية" بالتعاون مع المركز (إرسيكا) والجمعية التركية لتاريخ العلوم يومي ٦ و٧ اكتوبر ٢٠٠١ بمقر المركز باسانبول. وقد ترأس هذه الجلسة كل من أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، وأ.د. John Hedley Brooke من جامعة أوكسفورد. وقدم مشاركون من الصين وانجلترا وألمانيا وإيطاليا واسبانيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية بحوثاً حول تاريخ الملتقيات العلمية والثقافية التي حدثت بين حضارات الغرب والشرق الأوسط والشرق الأقصى وذلك على مر القرون الماضية. وناقش المشاركون تقبل كل حضارة للتطورات العلمية وتفاعلها معها. ومن المنتظر أن تنشر تلك البحوث في كتاب.



الزوار المرموقون

وزيرة التربية والثقافة بجمهورية قرقيزيا تزور المركز:



تشرف المركز باستقبال معالي السيدة Camilla Sharshekeeva، وزيرة التربية والثقافة في جمهورية قرقيزيا وذلك يوم ١٣ نوفمبر ٢٠٠١. فكانت هذه الزيارة مناسبة للمدير العام ومساعديه لتقديم عرض موجز للضيفة الكريمة عن الأعمال والمشروعات التي تنتجها الاقسام المختلفة في المركز. وتفضلت معاليها بابداء بعض الآراء والمقترحات حول بعض المشروعات قيد الانجاز، لاسيما المتعلقة منها بالعلاقات بين الثقافات والحضارات. كما قدمت بعض المعلومات حول أوجه التطور التربوي والثقافي في قرقيزيا. وفي ختام الزيارة دوّنت معاليها الانطباعات التالية:

"لقد أعجبت كثيراً بما شاهدته وسمعته في مركز إرسيكا، وهو بمثابة الدفعة لي لتشجيع مواطني بلدي على المشاركة في البحوث المتقدمة التي تنجز لخدمة العالم أجمع."

زيارة وكيل وزارة الثقافة والاعلام والعلاقات العامة في جمهورية قازاخستان للمركز:



تشرف المركز أيضاً بزيارة ضيف كريم آخر ألا وهو سعادة الأستاذ Duysen Kasseinov ، وكيل وزارة الثقافة والاعلام والعلاقات العامة في جمهورية قازاخستان يوم ١٣ نوفمبر ٢٠٠١. وقام الضيف بجولة في مختلف أقسام المركز حيث حصل على معلومات حول مختلف المشروعات والبرامج التي يقوم بها المركز. وتوقف بالخصوص عند الوضع الحالي والمستقبلي لامكانيات التعاون بين المركز والمؤسسات الثقافية في بلده ولاسيما مشاركة العلماء والمكتبيين والفنانين والجهات المختصة الأخرى في قازاخستان في الندوات والدورات التدريبية والمسابقات الفنية التي نظمها المركز. وفي ختام الزيارة دوّن سعادته الانطباعات التالية: "إنكم تقومون بمساهمات كبيرة جداً في حقل الثقافة الاسلامية. أتمنى النجاح والتوفيق للمتخصصين العاملين في هذا المجال".

فضيلة إمام المسجد الحرام يزور المركز:

تشرف المركز بزيارة سماحة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، إمام المسجد الحرام بمكة المكرمة وذلك يوم ١٤٢٢/٧/٢هـ الموافق ٢٠٠١/٩/١٩م. وبهذه المناسبة السعيدة، قدم أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلي، المدير العام وزملاؤه معلومات للضيف الكريم حول انجازات المركز وخطط عمله ومشروعاته المستقبلية على ضوء المهام والاهداف التي أنيطت به باعتباره الجهاز الثقافي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وفي اعقاب الجولة التي قام بها، اعرب الضيف المبجل على إعجابه وتقديره للتقدم الملحوظ والنتائج الباهرة التي حققها المركز منذ انشائه وحتى اليوم، كما دوّن الانطباعات التالية:



من اليمين: سعادة الأستاذ مصطفى المبارك، القنصل العام للمملكة العربية السعودية باستانبول وفضيلة إمام المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وأ.د.أكمل الدين إحسان أوغلي، مدير عام المركز.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وصلى الله وسلم على رسول الله أما بعد:

فقد يسّر الله لي زيارة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية وذلك يوم الأربعاء ١٤٢٢/٧/٢هـ . والتقيت بسعادة مدير المركز د.أكمل الدين أوغلي وزملائه العاملين في المركز واطلعت على شئ من محتويات المركز ومناشطه ولقد سعدت غاية السعادة بما رأيته في هذا المركز الذي يعد صرحاً حضارياً عملاقاً ومعقلاً وثائقياً شامخاً أسهم ولا يزال في مد جسور الحضارة الإسلامية مع الحضارات الانسانية الأخرى انطلاقاً من عالمية الاسلام، وإني لأشكر لسعادة مديره الكريم وسائر العاملين فيه شكراً جزيلاً على اسهاماتهم الجبارة واعمالهم الدؤوبة في العناية بنشر الثقافة الإسلامية والله أسال أن يوفقهم لكل خير وأن يجزيهم خير الجزاء على ما قدموا ويقدمون في هذا الصدد وأوصيهم ببذل المزيد من العمل والنشاط المنسق حتى يحقق المركز أهدافه وآثاره مع تمنياتي لهم بالتوفيق ودعائي لهم بالتسديد وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس

١٤٢٢/٧/٢هـ - ٢٠٠١/٩/١٩م

وفد من مؤسسة الموسوعة الإسلامية في طهران يزور المركز:

قام وفد من مؤسسة الموسوعة الإسلامية في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة المركز يوم ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وكان الوفد يضم بعض الشخصيات العلمية التي تعمل بالمؤسسة وهم الدكتور الهادي علمزاده (رئيس الوفد) والمهندس حسن طارومي (نائب الرئيس العلمي للمؤسسة) والسيد علي طالبي (باحث بالمؤسسة حول الثقافة التركية)، والدكتور سليمان حشمت (مدير قسم الفلسفة) والسيدة ليلة خوشنقي (Houshangi) (باحثة في الفقه الإسلامي) والسيدة صفوره خوشيار (Houshyar) (مدير قسم "المداخل"). وكان هذا الوفد في زيارة عمل باستانبول للاطّلاع على عمل المراكز العلمية والثقافية والمكتبات والمتاحف والمعالم التاريخية. هذا، وقام الدكتور محمد باقري (Bagheri)، مدير قسم تاريخ العلوم بالمؤسسة، بالاتصالات مع مدير عام المركز والتنسيق معه لاعداد الجوانب العلمية لهذه الزيارة. وقد سعد موظفو المركز باستقبال الضيوف الكرام واعطائهم معلومات حول مشروعات البحث واصدارات المركز.



وفد مؤسسة الموسوعة الإسلامية في طهران لدى زيارة المركز.

من أحدث مقتنيات المكتبة

"الفنون والعالم الإسلامي، العدد ٣٦: المحرق: عمارة مدينة عربية تقليدية في البحرين"

عدد خاص

(Arts and the Islamic world, no.36 , Al-Murraq: Architecture of a traditional Arabian Town in Bahrain). ، لندن، ٢٠٠١.

مجلة "الفنون والعالم الإسلامي"، مجلة علمية معروفة تصدر مرتين سنوياً في لندن، أصدرت مجلداً خاصاً حول مدينة المحرق في دولة البحرين. وقد اعتمدت الدراسة التي تضمنها هذا المجلد على أطروحة دكتوراه أعدها J.R.Yarwood بعنوان: "المحرق : العمارة والتمدن والمجتمع في مدينة عربية تاريخية" ونال بها درجة الدكتوراه من جامعة Sheffield عام ١٩٨٨. وتقدم هذه الدراسة وصفا لتخطيط المدينة وتصاميم بناءها. وتظهر المحرق على انها المدينة التقليدية الوحيدة الباقية في القسم الجنوبي من الخليج العربي، وذلك فيما إذا إستثنينا "مباني المتحف" والأحياء الصغيرة التي بنيت في القرن العشرين.

وهذه الدراسة هي الدراسة المفصلة الأولى من نوعها لمدينة المحرق. تبدأ الدراسة بوصف للنسيج العمراني للمدينة، ثم يأتي وصف تاريخي للمحرق مع ذكر لمسيرة التطور التاريخي فيها ثم وصف طبيعي واجتماعي. كما تتناول الدراسة مسائل البناء ومختلف أنواع التصميم التزويقي والحرف المعمارية مثل الحديد المطروق والنحت والتخريم والتفريغ والزجاج المصبوغ الموجود على شراعة الأبواب والشبابيك وأعمال الجبس. وقد قسم المؤلف التحليل التاريخي للمحرق إلى أربع فترات هي: الفترة المتقدمة (حتى ١٨٥٠)، والفترة الانتقالية (١٨٥٠-١٨٩٠)، والفترة المتوسطة (١٨٩٠-١٩٣٠) والفترة المتأخرة (١٩٣٠-١٩٤٠). كما توقف المؤلف عند وصف بعض خصائص المباني التي تعود إلى كل حقبة زمنية. وتعطي هذه الدراسة وصفا مفصلاً للبنايات في المحرق. وفي الفصل الأخير، ركز المؤلف على السوق، موضحاً أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية للمباني في السوق وهي مستودعات البيع بالتجزئة، والخانات ومحلات السكنى الأخرى، والدكاكين والمشاغل. وفي الختام يقدم المؤلف وصفا لاثنتي عشرة بناية في السوق. ويتضمن الكتاب في النهاية قائمة بالمصطلحات وببليوغرافيا. وتم اثراء الكتاب باضافة بعض الرسومات والصور الفوتوغرافية. وعلى هذا النحو، فان الكتاب مفيد جداً خاصة بالنسبة للمعماريين ومؤرخي الفن.

"١٨٩٦/١٣١٤هـ سالنامة ولاية قوصوه (أسكوب، برشتينا، بريزرين، إيك، يگي بازار، طاشليجا)

1896(Hicri: 1314) Kosova Vilayeti Salnamesi (Üsküp, Priştine, Priznen, İpek, Yenipazar, Taşlıca)

منشورات جمعية الثقافة والتضامن لأتراك البلقان، العدد: ٣، استانبول، ٢٠٠٠، ٢٠+٣٨٢ صحيفة.

نشرت السالنامة الأصلية لولاية قوصوه عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م وكانت باللغة العثمانية واشتملت على ٧٥٣ صحيفة. وتعتبر السالنامات مصدر معلومات هام جداً بالنسبة للبنية العسكرية والاقتصادية والصناعية والتجارة والتربية والسكان والفلاحة والتركيبة الاجتماعية للفترة المعنية. وحسب التقسيم الاداري خلال الفترة العثمانية، فان أراضي منطقة الروملي كانت تنقسم إلى سبع ولايات هي: أدرنه والروملي الشرقية وسالونيك ومناستر ويانيه- يانينه، واشقودره (İşkodra) وقوصوه. وتتضمن ولاية قوصوه ستة سناجق هي أسكوب (السنجق الاوسط) وبريشتنا وبريزرين وإيك (İpek) ويگي بازار (Novibazar) وطاشليجه (Taşlıca). وتتضمن السالنامة أيضاً معلومات مفصلة عن المدن والقرى، التي تعتبر تقسيمات فرعية لتلك السناجق. وكما هو معهود، فإن الأقسام الأولى من سالنامة ولاية قوصوه تتضمن تقويماً وأوقات الصلاة وقواعد المراسلات الدبلوماسية مع السلطات ذات المستوى العالي والأدنى، وأشكال الخطب الدبلوماسية، وتواريخ ميلاد ووفاة السلاطين واعتلائهم العرش وكذلك معلومات حول أماكن تواجد قبورهم.

ثم نجد في الاقسام الموالية معلومات حول الميداليات والنياشين التي كانت تقدم لكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين.

وبالاضافة إلى المعلومات حول التنظيم المركزي والعسكري للولاية، تشمل السالنامة أسماء مسؤولي الدولة ورتبهم ووظائفهم في كافة السناجق التي تشكل الولاية، وقد جاءت على شكل جداول. كما تتضمن هذه السالنامة معلومات حول القناصل الذين كانوا بالولاية. وتلي الجداول المذكورة، معلومات حول الجغرافيا والحياة الاقتصادية والمنتوجات الفلاحية والصناعية وكذلك حول صادرات وواردات كل منطقة. ثم يأتي قسم مفصل حول الألبان، وهم أكبر المجموعات المسلمة ويشكلون غالبية سكان الولاية. ويتضمن آخر قسم جدولاً للإيرادات والنفقات السنوية للولاية. وترد في هذا العمل، الذي يتضمن نقلاً للسالنامة الأصلية إلى الحروف اللاتينية،

قائمة بالمصطلحات العثمانية التي تم استخدامها بكثرة في النص. وعلى هذا النحو، ونظراً للقيمة الكبيرة للمعلومات التي وردت فيه، يعتبر هذا الكتاب مصدراً ومرجعا أساسيا للعلماء والباحثين العاملين حول هذه الفترة.

(إعداد: سميراميس چاويش أوغلى)

"تاريخ المكتبات في المغرب"

(Histoire des Bibliothèques au Maroc)

إعداد أحمد شوقي بنبين، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية التابعة لجامعة محمد الخامس، سلسلة الأطروحات والمذكرات، العدد: ١٧، الرباط، ١٩٩٢، ٢٥٦ صحيفة (باللغة الفرنسية).

هذا الكتاب القيم هو ثمرة الأبحاث الشاملة المتعمقة التي قام بها المؤلف حول تاريخ المكتبات في المغرب. وبالنظر الى المجال الذي يغطيه ومحتوياته ومنهجيته، يتعدى محتوى الكتاب العنوان الذي يحمله والمتعلق بدراسة المكتبات، إذ قام المؤلف، الذي يشغل حالياً منصب مدير الخزانة الحسنية الملكية بالقصر الملكي بالرباط في المملكة المغربية، بدراسة الموضوع في إطار تاريخي ومن وجهة نظره باعتباره صاحب خبرة طويلة في جمع الكتب والحفاظ عليها. فقد درس المكتبات العامة والخاصة التي أنشئت في مختلف الفترات ووظائفها واستعمالاتها من قبل العديد من الشرائح الاجتماعية والدينية. وهكذا، فان الكتاب يعكس قسما كبيراً من التاريخ الثقافي والاجتماعي، إلى جانب الاتجاهات والفترات المختلفة التي أثرت في التطورات السياسية والفكرية والعلمية والأدبية للبلاد. ويمكن بالتالي اعتبار هذا الكتاب، في إطار تاريخ الثقافة، أول دراسة شاملة حول تاريخ المكتبات حيث يسد فراغاً كبيراً، خاصة اذا ما درسنا ما للمغرب من تراث أدبي عربي واسلامي غني ومتنوع وقديم محفوظ في الخزانة الملكية والمجموعات الخاصة والمكتبات العامة ومكتبات الجوامع والمدارس الدينية.

ويشير الدكتور بنبين في مقدمته إلى أن شعب المغرب كان دائماً يولي إهتماماً خاصاً ومستمراً للكتب والنصوص، وهو توجه قد تعزز اكثر فاكثر اخذاً في الاعتبار أن البُعدين الجغرافي والثقافي كانا يفرقا المغاربة عن الشرق، أرض "المصادر".

يبدأ الكتاب بالقسم الأول المعنون "المكتبات في التاريخ الثقافي للمغرب" ويتناول تاريخ المكتبات منذ انتشار الإسلام وحتى يومنا هذا. أما الفصل الأول من هذا القسم فهو حول "بدايات المكتبات في المغرب" (القرن الأول الهجري/القرن السابع الميلادي حتى القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) والفصل الثاني حول "تطور المكتبات في المغرب" (الخامس/الحادي عشر – السابع/الثالثةعشر) ويتناول تطوّرها تحت حكم المرابطين والحكم الموحدي. والفصل الثالث حول "أوج المكتبات في المغرب (السابع/الثالث عشر – الثالث عشر/التاسع عشر)" وهي فترةٍ عُرفت بميلاد مؤلفين بارزين وظهور أعمال هامة جداً. أما الفصل الرابع فقد جاء تحت عنوان "من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الحديثة". ثم يأتي القسم الثاني من الكتاب وهو بعنوان "بنية المكتبات المغربية" ويتناول الفصل الأول منه "تغيرات المجموعات" ويستعرض فيه المؤلف الخسائر والاضرار التي لحقت بمجموعات المخطوطات والوثائق والناجمة عن الأخطاء البشرية والعوامل الطبيعية والجهود التي بذلت لترميمها. والفصل الثاني حول "أوقاف المخطوطات" وهي المؤسسات التي تعتبر العامل الأساسي في إنشاء مجموعات المكتبات والحفاظ عليها. أمّا الفصل الثالث وعنوانه "الوراقة والمكتبات"، فيتناول التطورات المسجلة في فنّ الكتاب والمسائل المتعلقة بالمكتبات وعلوم المكتبة. وأخيراً يعالج الفصل الرابع من القسم الثاني وهو بعنوان "مخطوطات المكتبات المغربية" خصائص المجموعات الموجودة في المكتبات في الماضي والحاضر ويحتوي على قسم منفصل حول المخطوطات النادرة، بما في ذلك بعض النسخ من المصحف الشريف والنسخ الأصلية لبعض المخطوطات والمخطوطات الفريدة والثمينة (النصوص الملكية والنصوص المكتوبة بطريقة فنية عالية والمخطوطات التي لا تتوفر منها سوى نسخ محدودة جداً في العالم)، والمخطوطات اليونانية واللاتينية. ويلخص المؤلف في الخاتمة العناصر المشتركة لمجموعات المكتبات الأساسية الثلاث (الملكية والعامة والخاصة) ويركز على دور الأوقاف في التاريخ الثقافي للبلاد وفي انشاء المكتبات. كما يبرز المؤلف أهمية المواد الموجودة في تلك المكتبات وتراثها وتنوعها. وبالاضافة إلى كون الكتاب دراسة علمية شاملة للتراث الثقافي المكتوب المحفوظ في المغرب، فإن مؤلفه يستحق أيضاً الثناء والشكر للمنهج العلمي الذي اتبعه في اعداد الكتاب.

"كتالوج المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنوية" الجزء الثامن.

(Katalog Arapskih, Turskih, Perzijskih, Bosanskih, Rukopisa) Tome VIII.

اعداد مصطفى يحيتش ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (لندن) ورئاسة الجماعة الإسلامية في البوسنه والهرسك، سراي بوسنه، منشورات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، سلسلة فهارس المخطوطات الإسلامية، العدد ٣٢، لندن – سراي بوسنه، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ١٩+٥٦٤ ص.

هذا الفهرس هو ثمرة التعاون بين مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ورئاسة العلماء العاملين في مجال الدراسات الإسلامية في البوسنه والهرسك. هذا، وتعمل

مؤسسة الفرقان على خدمة التراث الثقافي الإسلامي والحفاظ عليه، ولاسيما المخطوطات التاريخية. كما بذلت جهوداً كبيرة للحفاظ على مكتبة الغازي خسرو بك في سراي بوسنه، حيث تم تجهيزها بالرفوف اللازمة والأجهزة الإلكترونية الضرورية لنسخ المخطوطات على اقراص مدمجة (CDRom). وقد تم حالياً نسخ كافة المخطوطات تقريباً على الميكروفيلم ويتواصل العمل لإتمام المشروع. هذا، وقد صدرت الاجزاء السابقة من الفهرس في التواريخ التالية: المجلد الرابع صدر عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م والمجلد الخامس عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م والمجلد السادس عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م والمجلد السابع عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م. أما المجلد الثامن لفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنوية في مكتبة الغازي خسرو بك فيتضمن المخطوطات من ٤٧٥٥ إلى ٥٢٥٥. وقد تم ادراج ٥٠٣ مخطوطة في هذا المجلد: أي ١,٠١٣ عمل تحت ٣٠٤ عنوان. ويضم هذا المجلد معظم المخطوطات باللغتين الفارسية والتركية وعدة مخطوطات بالبوسنوية ومخطوط واحد هو عبارة عن ترجمة للنحو اللاتيني إلى اللغة التركية. كما يشمل هذا المجلد عدة مخطوطات نادرة وبعض الاعمال لمؤلفين بوسنويين.

"نماذج من المعاهدات في الأرشيف العثماني"

(Osmanlı Arşivi'nde Bulunan Muâhedenâmelerden örnekler)

(Samples from the Treaties in the Ottoman Archives)

منشورات قسم الأرشيف العثماني بالمديرية العامة لأرشيف الدولة التابعة لرئاسة الوزراء التركية، العدد: ٤٤، أنقره: مطبعة رئاسة الوزراء، ٢٠٠٠، ٢٣+٢٥٩ صحيفة (باللغتين التركية والانجليزية).

ظهر هذا العمل كنتيجة للجهود التي قام بها الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء بهدف الحفاظ على مئات الآلاف من المواد الأرشيفية للدولة العثمانية وتقديمها إلى الأجيال القادمة. ويتضمن الكتاب ٦١ نموذجاً تم اختيارها من بين مئات المعاهدات التي أبرمت خلال الفترة العثمانية. وتعتبر هذه المعاهدات مصادر تاريخية هامة جداً، بالاضافة إلى أنها تعكس أيضاً لغة العصر والأسلوب ونوع الورق والخط. كما تعكس في نفس الوقت الجوانب القانونية والتاريخية والسياسية للدول التي وقعتها. ويتضح من المعاهدات المحفوظة في الأرشيف العثماني أن الدولة العثمانية أبرمت معاهدات سلام ومعاهدات تجارية وبحرية مع اكبر دول تلك الفترة أمثال انجلترا والنمسا والمجر وروسيا وفرنسا وايطاليا (صقلية وسردينيا وتوسكانا) وألمانيا (بروسيا) وايران وكذلك مع اسبانيا وبلجيكا والارجنتين والبرتغال والشيلي وهولندا وبلغاريا ورومانيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والسويد والنرويج والمكسيك والدنمارك وصربيا واليونان وسويسرا وفنلندا والكونغو وزنجبار. ويعرض الكتاب ١٧٢ شريحة فيلمية (سلايدات) مطبوعة، منها ١٦٩ تمثل ٦١ معاهدة مطبوعة و٣ هي خواتم المعاهدات. وتجدر الاشارة هنا إلى أن معظم النماذج المقدمة في الكتاب هي لمعاهدات أبرمت مع إنجلترا وفرنسا والامبراطورية النمساوية – المجرية وروسيا وايطاليا وايران التي كانت للدولة العثمانية علاقات سياسية عديدة معها. كما يقدم هذا العمل الذي أعدّ باللّغتين التركية والانجليزية، أسماء المندوبين الذين وقعوا المعاهدات باسم الدول المعنية. هذا، وقد اخرج هذا الكتاب في طبعة أنيقة وأعدت له علبة جميلة وطبع على ورق فاخر.

إعداد: سميراميس چاويش اوغلى

كتالوج الدوريات في المكتبة الإسلامية "فليكس ماريا باريا"

Catálogo de Publicaciones Periódicas de la Biblioteca Islámica "Fèlix Maria Pareja"

تقديم Jesús Gracia Aldaz، أمين عام الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، مدريد ٢٠٠٠، ١٨١ص (باللغة الإسبانية).

يشمل هذا الكتالوج مجموعة دوريات المكتبة الإسلامية "فليكس ماريا باريا" التي كانت تتبع مباشرة معهد التعاون مع العالم العربي الذي تحول عام ١٩٨٩ إلى الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية الإسبانية. هذا، وقد أنشئت المكتبة عام ١٩٥٤ لسد احتياجات جيل من المتخصصين الأسبان في اللغة والآداب العربية، بتكوين مجموعة من الكتب التي تهتم بالدراسات العربية والإسلامية بإسبانيا، فأصبحت أهم مجموعة من نوعها، إذ تشمل جميع فروع المعرفة. ومع مطلع عام ١٩٩٥، بدأت المكتبة باستخدام تقنيات الكمبيوتر، فتم إدخال الدوريات الموجودة فيها على هذا الجهاز ولازالت هذه العملية مستمرة حتى إصدار هذا الكتالوج بهدف إقامة تعاون علمي وثقافي مع المكتبات الأخرى، فصدر الكتالوج ضمن سلسلة "منشورات العالم العربي والإسلامي" تحت عنوان "ببليوغرافيا". وقد أمكن إعداد هذا الكتالوج بفضل توفر المعلومات الببليوغرافية حول الدوريات التي كانت تصل إلى المكتبة، وتم إحصاء ١٢٥٧ عنوان دورية تصدر في أنحاء مختلفة من العالم بمختلف اللغات. وتشمل المعلومات الببليوغرافية عنوان الدورية واسم الناشر ومكان النشر وتاريخه وفترات صدورها والأعداد المتوفرة من كل واحدة منها واللغات التي تصدر بها. وقد تم ترتيب الكتالوج ترتيبا ألف بائيا. وقد ذكرت عناوين الدوريات العربية باستعمال الحروف اللاتينية (Transliteration).

وقد ألحقت قائمة بعناوين الدوريات (بالحروف العربية) في نهاية الكتالوج. ويحتوي الكتالوج على الدوريات التي وصلت المكتبة حتى تاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وسوف تظهر المقتنيات الجديدة في كتالوج مزيد ومنقح لخدمة المهتمين بالدراسات حول العالم العربي والإسلامي.

إعداد: أحمد العجيمي

"الحديقة الإسلامية، العمارة، الطبيعة، المناظر الطبيعية"

(Der Islamische Garten. Architektur. Natur, Landschaft)

اعداد Attilio Petruccioli

Stuttgart, Deutsche Verlags - Anstalt، ١٩٩٥، ٢٧٣ صحيفة (باللغة الألمانية)

يضمّ هذا الكتاب الهام والأنيق مقالات لستة عشر عالم مختص في الحديقة الإسلامية. ويهدف إلى تقديم تاريخ مختصر حول الموضوع. ويركز المؤلف في المقدمة على أن الدراسات العلمية الأولى حول الموضوع بدأت تظهر في الربع الأول من القرن العشرين، علماً بأن العرب والفرس والأتراك أعدوا في فترة ما قبل الاسلام النماذج الأولى لما سيصبح فيما بعد الحدائق الاسلامية. ويعالج الكتاب الخصائص المتعددة والمختلفة للحديقة الاسلامية المتعلقة بالعمارة والطبيعة والمناظر الطبيعية والتهيئة الفضائية. ويبرز المؤلف وظيفة الحديقة باعتبارها مكانا للترفيه والاستمتاع. وصوّر الحديقة الاسلامية كانعكاس للجنة وذلك حسب المعنى الذي ورد في القرآن الكريم.

كما يشير الكتاب إلى نقطة هامة أخرى وهي التناسق بين الحديقة والأرض التي أعدت عليها. وهذا التناسق هام جداً من وجهة النظر الجمالية. وهكذا ، فان هذا التناسق هو الذي يجعل الحديقة والارض يشكلان مجمعاً يعتبر عنصرا اساسيا في البيئة التي نعيش فيها. ويحتوي الكتاب على قائمة بالمصطلحات وببليوغرافيا رُتبت حسب الموضوعات. وعلى هذا النحو، فان الكتاب مصدر مفيد للقراء المتخصصين في هذا الموضوع والعاديين منهم على حدّ سواء.

اعداد: مهين لوغال

"الموسيقى الغربية الكلاسيكية في العالم العثماني "

(Osmanlı'da Klasik Batı Müziği)

اعداد وداد قوصال (Vedat Kosal)، منشورات EKO، استانبول، ٢٠٠١، ١٤٤ صحيفة.

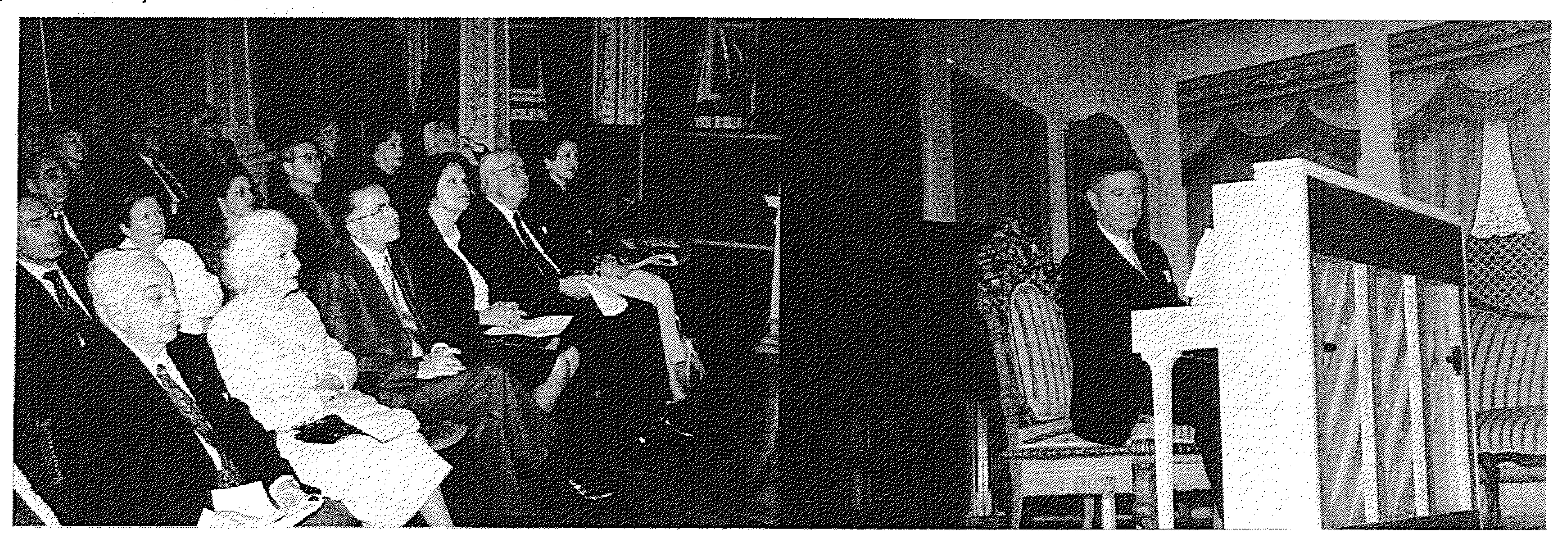
قام المرحوم وداد قوصال، موسيقي وعازف بيانو شهير، باعداد هذا الكتاب الذي يعتبر الطبعة التركية الموسعة لكتابه المعنون "الموسيقى الكلاسيكية الغربية في الدولة العثمانية" الذي نشر عام ١٩٩٩ بالانجليزية.

ويحتوي الكتاب الذي بين أيدينا عدداً أكبر من الوثائق الموجودة في الطبعة الانجليزية. يبدأ الكتاب بتقديم بقلم أ.د.متين سوزان (Metin Sözen) ومقدمة للمؤلف، ثم يأخذ الكتاب في تناول الاتصالات الاولى للعثمانيين مع الموسيقى الكلاسيكية الغربية، تلك الاتصالات التي بدأت في القرن السادس عشر وتطوّرات في القرن التاسع عشر. ويجد القارئ دراسة مفصلة للموضوع الذي يتضمن موقع الموسيقى الكلاسيكية الغربية وبخاصة آلة البيانو في الأدب العثماني والتاريخ الحديث للموسيقى الكلاسيكية الغربية في الدولة العثمانية خلال حكم كل من السلاطين محمود الثاني وعبدالمجيد الأول وعبدالعزيز ومراد الخامس وعبدالحميد الثاني ومحمد الخامس ومحمد السادس (وحيدالدين) والخليفة عبدالمجيد الثاني، والنشاطات والفعاليات الموسيقية لأفراد العائلة المالكة العثمانية، والفرقة الموسيقية السلطانية وأخيراً نشاطات الموسيقيين الأوروبيين في تركيا. وفي نهاية الكتاب نجد السيرة الذاتية للمرحوم وداد قوصال. هذا، وتجدر الاشارة إلى أن الكتاب يعتمد على بحث موسع وموثق بالصور الفوتوغرافية لبعض السلاطين وأخرى محفورة والنوتة الموسيقية لبعض مؤلفات السلاطين وأفراد العائلة الملكية العثمانية التي ترجع إلى القرن التاسع عشر، أي إلى أواخر الدولة. ويبرز الكتاب جانبا هاماً من حياة السلاطين العثمانيين لم يكن معروفا كثيراً حتى ذلك الوقت ألا وهو حبّ السلاطين للموسيقى الكلاسيكية الغربية، كما يكشف الكتاب ان بعض السلاطين كانوا مُلحنين عباقرة، وأن أولادهم أيضا كانوا يهتمون كثيرا بالموسيقى. وهذا الاهتمام الكبير بالموسيقى والمشاركة الفعالة في أنشطتها خلال العهد العثماني كانت من بين الموضوعات التي عُنيَ بها المركز وذلك في إطار المؤتمر الدولي حول "العلم والمعرفة في العالم العثماني" الذي أقيم باستانبول في الفترة من ١٢ – ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩ بمناسبة الذكرى السبعمائة على تأسيس الدولة العثمانية. كما ساهم المركز، في هذا الإطار، في التعريف، لأول مرة، بكتاب وداد قوصال في الاوساط الفكرية ولدى الرأي العام.

ولد وداد قوصال باستانبول عام ١٩٥٧، وفي سن العاشرة بدأ يدرس العزف على آلة البيانو والتلحين. وفي عام ١٩٧٢ التحق بإحدى الفرق الموسيقية كما قدم عدة حفلات موسيقية وشارك كعازف لآلة البيانو في العديد من الحفلات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية. وفي عام ١٩٧٥ حصل على جائزة الموسيقى باستانبول. هذا، وقد تخرج وداد قوصال من المعهد الألماني ومن معهد الموسيقى باستانبول والتحق بدروس الموسيقي Hugo steurer بأكاديمية الموسيقى في ميونخ وحصل على الماجستير عام ١٩٨٢. وفاز بالعديد من الجوائز وأصبحت له شهرة عالمية. عزف في عديد الحفلات في اوروبا وشارك في عدة مهرجانات كعازف منفرد على آلة البيانو، وأصبح

عام ١٩٨٨ "Steinway artist" ، وهو أحد موقعي "Steinway Piano" من بين ٥٠٠,٠٠٠ الموقعين في قاعة Carnegie. وتعتبر دراسة الموسيقى الكلاسيكية الغربية في القصر العثماني أكبر اهتماماته، بما في ذلك الألحان التي أعدها السلاطين والأمراء والأميرات وقادة الفرقة الموسيقية السلطانية. كما ألقى العديد من المحاضرات ونشر مقالات كثيرة حول الموسيقى والأدب والتاريخ. وسافر وداد قوصال إلى الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا للمعالجة من ورم في الدماغ اكتشف في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠. ونظراً للشلل الذي أصاب يده اليسرى، فقد قام بعزف الأعمال الموسيقية التي ألفها كبار الموسيقيين في تلك الفترة بيده اليمنى. وقد تم إدراج تلك الألحان، لأول مرة، في مؤلفات البيانو التي تعزف باليد اليمنى. وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم ٣ يونيو/حزيران ٢٠٠١. هذا، وتجدر الاشارة إلى أنه في اطار النشاطات الثقافية والاجتماعية التي رافقت المؤتمر الدولي حول "العلم والمعرفة في العالم العثماني" الذي أقامه المركز في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩، قام وداد قوصال بعزف منفرد على آلة البيانو خلال حفل أقيم بالمناسبة، كما ألقى محاضرة بعنوان "الموسيقى الغربية الكلاسيكية في الدولة العثمانية" (يمكن الحصول على معلومات وافية حول هذا الخبر في النشرة الاخبارية للمركز، العدد الخاص رقم ٤٨ لشهر أبريل/نيسان ١٩٩٩، ص٣٩-٤١.)

اعداد: سميراميس چاويش أوغلى



جانب من الحفل الذي أقامه المرحوم وداد قوصال، عازف البيانو في مسرح قصر يلديز.

قرص مدمج "آياصوفيا من القسطنطينية إلى استانبول مع اللورد J.J.Norwich"

(CD-Rom Hagia Sophia from Konstantinoupolis to Istanbul with Lord J.J.Norwich)

انتاج Metropol Multimedia ، استانبول، ٢٠٠١.

يروي هذا القرص المدمج قصة آياصوفيا، الكنيسة الكبيرة للامبراطورية البيزنطية التي حولت إلى جامع زمن الدولة العثمانية ومن ثم إلى متحف. ويرمز هذا المعلم إلى جسر بين مختلف الثقافات والمعتقدات. كانت لآياصوفيا دائما اهمية بالغة على المستوى المعماري وكذلك على المستويين السياسي والديني. وهذا القرص المدمج الذي أنتجته شركة Metropol Multimedia باستانبول كان مرشحا لجوائز EMMA لعام ٢٠٠٠ وحاز على الجائزة الفضية لعام ١٩٩٩ لـ " New Media in Vision". ويقدم هذا القرص معلومات حول تاريخ هذا المعلم وتركيبته الماضية والحاضرة. ويقوم اللورد Norwich بتقديم الملعومات للمشاهدين، وهو مؤلف عدة منشورات حول التاريخ البيزنطي والرئيس الفخري في انجلترا للمركز العالمي للمعالم التاريخية.

وينقسم هذا القرص إلى عدة أقسام، ويروي القسم المعنون "التسلسل الزمني لآياصوفيا" كافة الاحداث الهامة التي شهدها هذا المعلم عبر التاريخ. ويمكن القول أن أحد الأقسام الأكثر جاذبية هو القسم الذي يشتمل على خريطة المنطقة التي تحيط بالمتحف، اذ انه يعطي معلومات حول بعض المعالم والاماكن الهامة. ويمكن اعتبار القسم المتعلق بالأساطير والقصص حول آياصوفيا أحد الأقسام الهامة في القرص. ويتضمن هذا الأخير أيضا قسما حول الموسيقى العثمانية والبيزنطية حيث يستطيع المشاهد أن يتابع مقاطع من الأغاني الدينية والطقوس الدينية في الكنائس والجوامع.

ويقدم قسم آخر معلومات ضافية حول الخزف والفسيفساء التي تزين المبنى. ويتضمن القرص أيضا قائمة بالمصطلحات المعمارية. وعلى هذا النحو، يعتبر هذا القرص مرجعاً مفيداً للمشاهدين من كافة الثقافات من الناحيتين الفكرية والجمالية. ويمكن الحصول على هذا القرص المدمج بالاتصال بـ: Metropol Multimedia
الهاتف: 90 212 2103966 – الفاكس: 90 212 210 39 68
أما الموقع على الانترنيت فهو:
www.metropolmultimedia.com

اعداد: آجار طانلاق

البيبليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة

الجزء الأول. تجميع محمد نجاد سفرجي اوغلى،
تحرير وتقديم اكمل الدين احسان اوغلى،
استانبول ٢٠٠٠، الثمن ٥٠ دولار أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد).

يعتبر مشروع إعداد ببليوغرافيات ترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف لغات العالم ونشرها من أهم مشروعات البحث في المركز. ويشمل هذا المشروع ثلاث مراحل تتناول الترجمات المطبوعة والمخطوطة والشفوية لمعاني القرآن الكريم. وقد أصدر المركز أول ببليوغرافيا كثمرة لهذا المشروع وكانت "الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم: الترجمات المطبوعة، ١٥١٥ - ١٩٨٠م" عام ١٩٨٦.

ويسر المركز أن يقدم الجزء الأول من الببليوغرافيا الخاصة بالترجمات المخطوطة والتي تشمل المعلومات والبيانات التي قام الدكتور محمد نجاد سفرجي اوغلى تجميعها كخبير بارز في مجال الببليوغرافيات في المركز. وقد تم حصر نحو ٥٠٠٠ ترجمة وتفسير لمعاني القرآن الكريم في ٦١ لغة ولهجة في إطار هذا المشروع، إذ يتضمن المجلد الأول مداخل لـ ٢٩٣ ترجمة وتفسير على شكل مخطوطة في ٥٨ لغة ولهجة، علماً بأنه لم يتم إدراج الترجمات والتفاسير باللغات الفارسية والأوردية والتركية نظراً لكثرة عددها، ولا يمكن حصرها في مجلد واحد.

ويضم هذا المجلد فهارس بأسماء الأشخاص وعناوين الكتب وأسماء الأماكن. أما المجلد الثاني، الذي من المنتظر أن يصدر في عام ٢٠٠١ فسيشمل مداخل لـ ١٦٠٠ ترجمة وتفسير مخطوطة باللغة التركية، وسيليه المجلد الثالث الذي سيشمل الترجمات باللغتين الفارسية والأوردية، والتي تقدر بأكثر من ٢٥٠٠ ترجمة حسب التقديرات الحالية.

فعاليات المؤتمر الدولي

حول العلم والمعرفة في العالم العثماني

المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني، استانبول، ١٢-١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩، (البحوث باللغة الانجليزية)، أعدها للنشر علي چاقصو، تقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، سلسلة الدراسات والمصادر حول التاريخ العثماني، رقم ٦، ١٠+٤٠٦ص، صور بالألوان، استانبول، ٢٠٠١. (الثمن: ٣٠ دولاراً أمريكياً بما في ذلك مصاريف البريد)

أقيم المؤتمر الدولي حول "العلم والمعرفة في العالم العثماني" باستانبول في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أبريل/نيسان ١٩٩٩ في الذكرى السبعمائة على قيام الدولة العثمانية. عقد المؤتمر برعاية فخامة الرئيس سليمان دميرال، رئيس جمهورية تركيا وذلك بالتعاون بين المركز وكل من مجمع التاريخ التركي (انقره) والمجمع التركي لتاريخ العلوم (استانبول) وبدعم من وزارة الخارجية التركية ولجنة الاحتفالات بالذكرى السبعمائة برئاسة وزارة الدولة. وشارك فيه مائة وخمسة وسبعون عالماً وباحثا من ثمان وعشرين دولة في العالم، بالاضافة إلى حوالي مائة باحث في جلسات العمل.

يتضمن هذا المجلد البحوث التي ألقيت باللغة الانجليزية، علما بأن البحوث العربية قد نشرت من قبل في مجلد أول عام ٢٠٠٠. أما المجلد الثالث الذي سيشمل الورقات التي قدمت باللغة التركية فهو قيد الاعداد. ألقيت في المؤتمر ثمانية وعشرون بحثا في المجموع، وقد قام المؤلفون بمراجعة بحوثهم قبل النشر. وتتناول معظم البحوث، بصفة مباشرة، المسائل المتعلقة بالتعليم مثل التعليم الابتدائي ومعرفة القراءة والكتابة، وتعليم المرأة، والتعليم الطبي، والتعليم الديني، والتربية الصوفية، والتعليم الحديث والعلماني، والاصلاحات التربوية وكذلك المدارس الاجنبية في الاراضي العثمانية. كما تناولت بعض الورقات الأخرى عدة موضوعات متنوعة تشمل التقويم الهجري وتطور المصطلحات الطبية، والتعليم العسكري والتكنولوجي. وفي مجال العمارة، تمت دراسة الجوانب المتعددة للعمارة العثمانية وما قبل العثمانية مثل العمارة العثمانية في مختلف مناطق الدولة. كما تم بحث العلاقة بين الرياضيات والتصاميم المعمارية، في حين تناولت بعض الورقات العلاقات العثمانية – الأوروبية ودرست بحوث أخرى العلاقات بين العثمانيين والبلاد الإسلامية الأخرى. ولا يفوتنا أن نشير إلى أن بعض البحوث تناولت الجوانب العديدة للعلاقة بين الجماعات الدينية والعرقية في اطار حدود الدولة العثمانية. وتطرقت ورقات أخرى إلى دراسة تأثير الأفكار المتنوعة على العثمانيين وردّ فعلهم تجاهها مثل الدستورية وتكوين الهوية الوطنية والاصلاحات التعليمية والادارية.

وتكشف هذه البحوث عدة حقائق حول طبيعة وأهمية النشاطات العلمية والثقافية والتعليمية التي ظهرت خلال الفترة العثمانية، كما تقدم الدليل على ثراء التراث الثقافي للعالم العثماني وتنوعه. ويكمن ذلك الثراء والتنوع في استيعاب الحضارة العثمانية لعناصر من ثقافات عدة شعوب كانت تعيش على أراضي الدولة وانشاء نوع خاص من التعايش الثقافي الفعّال والحيوي. وتساهم دراسة هذه التجربة الجماعية لشعوب ديانات مختلفة كانت موجودة في الاراضي العثمانية في ابراز عدة عناصر مشتركة للثقافة كانت تجمع تلك الشعوب وتربطها بالحضارات المجاورة.

وتتناول المقالة الافتتاحية للبروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى والمعنونة "تركيا الحديثة والتراث العثماني" جذور التراث العثماني متعدد الثقافات ومختلف مظاهره وسوء فهم هذا التراث بالاعتماد على الاهتمامات السياسية والإيديولوجية كعناصر ساهمت في خلق الصراعات الدولية، وآثار حركة التحديث على النظرة الشمولية للمفكرين العثمانيين، واللغة كعنصر هام في التراث العثماني، ومشكلة انتقال تراث الماضي إلى الأجيال القادمة.

ويسعد المركز أن يقدم لقراءه الاعزاء هذه المجموعة من البحوث القيمة لعلماء التاريخ العثماني من مختلف أنحاء العالم.

"السجاد والكليم التقليدي في العالم الإسلامي
الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية"

أعده للنشر نزيه معروف ، تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي ،

استانبول ٢٠٠١، ٤٣٩ص، صورة بالألوان، الثمن ٥٠ دولاراً أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد).

يأتي هذا الكتاب كثمرة للندوة الدولية الأولى حول السجاد التقليدي (الزربية) والكليم في العالم الإسلامي، التي نظمها المركز في تونس خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩ تحت رعاية فخامة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، بالإشتراك مع الديوان القومي للصناعات التقليدي، التابع لوزارة السياحة والترفيه والصناعة التقليدية التونسية، وبالتعاون مع مؤسسة مشارق الدولية بجده في المملكة العربية السعودية وبالإشتراك مع المركز الدولي لتنمية الصناعات الحرفية (سيبا) بفاس في المملكة المغربية.

يضم الكتاب البحوث التي أقيمت في الندوة والتي تناولت الوضع الحالي لقطاع السجاد والكليم التقليدي وتسجيلاً بالصورة لمميزات وجماليات السجاد والكليم في دول العالم الإسلامي ودول أخرى في الشرق والغرب، كما يتناول الكتاب بالتحليل خصائص المواد الخام واستعمالاتها والأدوات التقليدية المستخدمة في حياكة ونسج السجاد، وشرحاً وافياً حول الألوان المستخدمة في الصباغة الطبيعية وكيفية استخراجها، مع تقديم تجارب معملية لتحديد عمر السجادة ومنشئها من خلال التحاليل الكيماوية، وهي مبادرة جريئة سوف تساعد في حل مشاكل تحديد العمر ومكان الإنتاج للعديد من القطع المحفوظة في متاحف العالم.

ويحوي الكتاب شرحاً للعديد من الرموز والأشكال والتصاميم المستعملة في مختلف قطع السجاد والكليم التقليدي، إضافة إلى بعض الرسومات التوضيحية لهذه التصاميم، وبعض أشكال الأنوال والأدوال المستخدمة وعملية الغزل والعقد المطبقة، وتحضير الخامات وإعدادها للنسج. ويشمل ذلك أيضاً إيراد مسميات الخيوط عند استخدامها في القطع المنسوجة، مع أشكال توضيحية للنول وأجزائه المختلفة ولطريقة عمل المغزل، مع تقديم نماذج لبعض الزخارف والنقوش المستعملة. كما يقدم بحوثاً وإحصائيات ميدانية حول تطور السوق العالمي للسجاد التقليدي والكليم وما يصادفه من تحديات، مع تحليل لآخر التغيرات في أهم الأسواق المستوردة والأسواق الجديدة، وتطور أذواق المستهلكين، والطلب والعرض وهيكلة الأسعار من خلال دراسة لعينات أسواق مختلفة في العالم. ويتناول بالتحليل أهم الدول المنتجة والمصدرة.